

مصطفى عاصي

منار زعيتر

الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندي



مصطفى عاصي
من منظور جندي

الكشاف الحزبي في لبنان

إن العمل على رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والنهوض بواقعها يُشكل ضرورة وحاجة بهدف تغيير المعرفة والمواقف.

كيف يمكن للجمعيات الكشفية الإقرار بالأدوار الرئيسية للفتيات والنساء في عملية التنمية؟ كيف يمكن للجمعيات الكشفية في لبنان العمل بحياد وإستقلالية عن الأحزاب السياسية لبناء حركة كشفية قوية تُساهم في إشراك الفئات الشابة في التغيير الاجتماعي؟ هل يمكن للجمعيات الكشفية إعتبار مرحلة الإنتماء الكشفي مرحلة بناء قيادات كشفية وتعزيز الوعي السياسي للفتيات بهدف تحضيرهن وتأهيلهن للقيام بأدوار سياسية؟

كيف يمكن بناء حركة كشفية فاعلة ومؤثرة في لبنان تعمل على إدماج الجندر في سياساتها واستراتيجياته؟

إعتمد فريق البحث منهجية التحليل ومنهجية المقابلة المُركزة مع عينة مُنتقاة من الكشاف الحزبي.

منار زعيتر، محامية وناشطة في المجتمع النسائي الديمقراطي اللبناني ومُمثل معهد جنيف لحقوق الانسان في لبنان وهي مدربة حول قضايا حقوق الانسان والقوانين الدولية والآليات الدولية لحماية حقوق الانسان.

مصطفى عاصي، إعلامي عمل في عدة صحف لبنانية ومحطات تلفزيونية، مُراسل في قناة الحرة في بيروت. تتركز اعماله الصحافية على قضايا حقوق الانسان والمجتمع المدني وما يتعلق بقضايا المرأة واللاجئين.

الكشاف الحزبي في لبنان

من منظور جندي

المؤسسة اللبنانية للسلام الأهلي الدائم
مؤسسة كونراد اديناور

الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندي

منار زعيتر مصطفى عاصي

منشورات المؤسسة اللبنانية للسلام الأهلي الدائم

37

بيروت
المكتبة الشرقية

٢٠١٥

ان الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن مواقف تتبناها المؤسسة
الراعيان للبحث.

الغلاف: صور من وجهة شهاب، قائد في الكشاف المسلم.

١. الحركة الكشفية العالمية: مهمة ورؤية ورسالة، 13

دور الحركة الكشفية في بناء القيادات، ١٥

دور الحركة الكشفية في التربية، ١٦

المرأة في الحركة الكشفية، ١٧

٢. الحركة الكشفية في لبنان، ١٩

المرأة في الحركة الكشفية اللبنانية، ٢١

تأسيس الحركة الكشفية اللبنانية، ٢٢

دوافع الانتساب الى الجمعيات الكشفية الحزبية، ٢٦

٣. الأنشطة من منظور النوع الاجتماعي، ٢٩

أنواع الأنشطة، ٢٩

الأدوار والمهام، ٣٢

تشكيل الوعي من منظور النوع الاجتماعي، ٣٢

العلاقة بين الكشاف والحزب وأثرها على الفتيات، ٣٣

الخاتمة، ٣٧

التوصيات، ٣٧

جدول الجمعيات الكشفية اللبنانية حسب اتحاد كشاف لبنان، 46

مراجع مختارة، 48

استمارة أجريت مع كشافيات، 50

عادة توجهات مدنية وطنية. لكن مهما اختلفت التسميات والهويات تجتمع هذه الحركات الكشفية حول غاية رئيسية واحدة هي إستمالة أجيال جديدة وضخ دم جديد في الاحزاب والجمعيات والطوائف.

يشمل النشاط التطوعي للكشاف، مروحة واسعة جداً من النشاطات والبرامج تتوزع بين الصحة والبيئة والرياضة والثقافة والتسلية والخدمات الاجتماعية مثل حماية الغابات ومساعدة المسنين وذوي الحاجات الخاصة ومحاربة تعاطي المخدرات وتعلم الموسيقى والعمل على الحد من محو الأمية والمشاركة في إغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف والزلازل... إنما لا تختصر الفلسفة الكشفية بهذه الامور فقط لأنها في الاصل تربية حياة ، مُكملة للمدرسة والأسرة ويتوجب فيها على الفتى الكشفي والفتاة الكشفية الالتزام بمبادئ أساسية في الحياة، نحو نفسه ووطنه وربيه والآخرين .على الكشفي والكشفية أن يتعلما برامج للتثقيف الذاتي التي تجعلهما على اتصال ووعي بالحياة وما يدور فيها وعليها .وتتمى لديهما حس المشاركة والالتزام والتعاون والعمل الجماعي، ونزعة القيادة واكتساب المهارات الجماعية والفردية في عالم تجتمع فيه البساطة مع الإبداع وحب الاكتشاف مع روح المغامرة.

البحث الذي بين يدينا يشكل دراسة تمهيدية وموجزة أولى من نوعها لناحية الموضوع: **الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندي**، لكنها غير كافية بذاتها إنما يجب أن يتم التأسيس عليها في دراسات مُكملة ومُقبلة. هي دراسة تهدف إلى قراءة مشاركة الفتيات في الكشاف الحزبي في لبنان ويحاول الاجابة على الاسئلة التالية:

- هل تتضمن رؤية وبرامج الكشافة في لبنان مبدأ تحقيق المساواة الجندرية وتكريس قضايا المساواة والعدالة بين الجنسين، الفتيان والفتيات؟
- هل تلحظ رسالة وأهداف الحركة الكشفية قضايا وحاجات وتطلعات الفتيات النفسية والجسدية والفكرية؟
- كيف يتمظهر حضور الفتيات في هيكلية الكشافة عامة وفي المناصب القيادية خاصة وهل هناك إهتمام بالنوع الجندي في تخصيص المهام والمسؤوليات؟
- هل تُعتبر قضايا إدماج النوع الإجتماعي من بين معايير السياسات الكشفية؟
- هل يُؤخذ النوع الإجتماعي بعين الإعتبار عند التخطيط الاستراتيجي؟

- هل تقوم الجهات التي تنشئ وتدير الكشافة بإستشارة منظمات غير حكومية أو شبكات أو خبراء عند التخطيط للسياسات ولحملات التعبئة والتأثير في مجال النوع الإجتماعي وهل يكون الحرص عند التخطيط على متابعة وتقييم قضايا المساواة والعدالة بين الجنسين؟
- هل ينطلق إنتماء الفتيات للكشافة من خلفية إنتماء أهاليهن للحزب الذي يتبع له الكشاف أم أن هناك معايير أخرى؟
- ما هي البرامج والأفكار التي يتم تلقينها للفتيات؟ هل التمييز ضد النساء في الأحزاب السياسية اللبنانية وتحديداً في مواقع صنع القرار يبدأ من المراحل العمرية التمهيدية، أي في مرحلة الكشاف؟
- هل يبدأ الفكر الذكوري في المجتمع من هذا المستوى العمري بحيث تتحدد معايير القيادة بحسب الجنس لتنعكس لاحقاً على كل مستويات الإلتزام الحزبي؟
- ما هو أثر هذه الحقبة في التاريخ الحزبي على الفتيات والأدوار التي يتم تحديدها لهن لاحقاً؟ هل تتشكل هذه الأدوار بدءاً من هذه الحقبة لترسم لاحقاً السياق الذي يُعيد النساء ويعمل على تهميشهن داخل الأحزاب؟
- هل ما يحصل مع الكشفيات شبيهه بسباق التربية والإسقاطات ام هو سياق مُعرض على التفكير والنقد والتحليل؟ كيف يمكن قراءة الخطاب الخاص بالحركة الكشافية اللبنانية؟ ما هو أثر ارتباط الكشافة بالحزب وهل يُشكل الحزب مرجعية له وكيف؟

لماذا الكشفيات هن المعنيات بالبحث؟

تتشكل الملامح والبيذور الأولى للوعي السياسي عند الحزبيين والحزبيات من خلال الكشاف الحزبي الذي يضم فتيات وفتيان من أعمار صغيرة بهدف إستقطابهم واستقطابهن للحزب في مراحل عمرية أكبر.

إن التمييز ضد النساء والفتيات قضية بعيدة المدى وعميقة الجذور في لبنان وسائر دول الشرق العربي نراها في الكثير من نشاطات نشاطات الحياة: سوق العمل، المدرسة، القضاء، الجامعة، المصنع، المنزل... لضمان تحقيق المساواة تقدم الأمم المتحدة من خلال القانون الدولي لحقوق الإنسان إطاراً دولياً يساعد في إلغاء مختلف اشكال التمييز، حيث تقدم كل من إتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية إزالة

جميع أشكال التمييز ضد المرأة " السيداو " الإطارين اللازمين للتصدي للتمييز المتأصل ضد الفتيات والنساء .

تنص المادة الثانية من إتفاقية حقوق الطفل على ضرورة إحترام جميع الحقوق المعلنة في الإتفاقية بدون تمييز على أساس الجنس. كما تنص إتفاقية" الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة "السيداو" على أهمية إلغاء مختلف مظاهر التمييز ضد النساء والفتيات إذ إنه غالبا ما تُعامل الفتيات معاملة أدنى ويوضعن من الغير ويضعن أنفسهن في مكانة أقل وأدنى، مما يدمر تقديرهن وتقييمهن الذاتي لأنفسهن. ويكون من شأن التمييز والإهمال في مرحلة الطفولة أن يأخذاً اتجاهاً تصاعدياً على مدار العمر ينطوي على الحرمان والانعزال عن المسار الاجتماعي الرئيسي. من هنا ضرورة اتخاذ المبادرات الكفيلة بإعداد البنات للمشاركة بصورة نشطة وفعالة ومتكافئة مع البنين في جميع مستويات القيادة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. أثبتت التجربة وبيت المراجعات لتاريخ الاحزاب اللبنانية وجوداً بارزاً للنساء في الأحزاب السياسية على مستوى القاعدة، مقابل ضعف وغياب وإقصاء حضورهن في المراكز القيادية العليا ومراكز صنع القرار .

إعتمد فريق البحث **منهجية التحليل ومنهجية المقابلة المركزة** مع عينة منتقاة من الكشاف الحزبي جرى تسميتها وإختيارها من قبل القيادات الكشفية.

في المنهجية تم التواصل مع الكشاف الحزبي من خلال اتصالات تلفونية أعقبها ارسال رسائل مكتوبة توضح الهدف من البحث والجهات المعدة له، وطلب مقابلة فتيات كشفيات لهن خبرة في العمل الكشفي ولقاء أحد القيادات الكشفية بهدف الإجابة على أسئلة البحث.

في العينة المحدودة تم إختيار عدد من الأحزاب التي لديها منظمات وجمعيات كشفية وتبين لاحقاً إن ثمة أحزاب عريقة بتاريخها في لبنان ليس لديها كشافة، مثل حزب الكتائب

رغم أنه بدأ كحركة كشفية مع المؤسس الاول الراحل بيار الجميل) وتيار المردة والتيار الوطني الحر وحزب الوطنيين الأحرار، فيما رفضت أحزاب أخرى التعاون كحزب المستقبل. وإقتصرت عينة البحث ضمن مهلة العمل على أربع حركات كشفية دلالية هي:

- كشاف أشبال النهضة التابعة للحزب السوري القومي الإجتماعي
- جمعية كشافة الامام المهدي التابعة لحزب الله
- جمعية الكشاف التقدمي التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي

- جمعية كشافة الحرية التابعة لحزب القوات اللبنانية

روعي في الإختيار التنوع القائم في الأحزاب في لبنان، بحيث تشكل العينة المنتقاة مثلاً للأحزاب التقدمية والدينية والعلمانية، في محاولة لمعرفة السياق الخاص بكل جمعية كشفية وأثر ذلك على الفتيات الكشفيات.

الحركة الكشفية العالمية : مهمة ورؤية ورسالة

تعتبر المنظمة العالمية للحركة الكشفية الاطار العالمي الذي ينظم النشاط الكشفي في معظم دول العالم. هي منظمة غير حكومية وغير سياسية أسسها اللورد البريطاني روبرت بادن باول الذي دخل الجيش بدون علم أهله، ونجح بتفوق وبرهن على انه جندي لامع. إستطاع الصمود في المعارك بفضل التكتيكات المميزة التي لجأ إليها، وأسس فرقة استطلاعية دعاها الكشافة كانت مهمتها القيام باستكشاف خطوط العدو. وحين عودته إلى الوطن عام ١٩٠٠ صادف نجاحاً وشعبية وتم اعتباره بطلاً قومياً، كما وجد أن الكتيب الصغير الذي أعده لجنوده وهو بعنوان (مساعدات في النواحي الكشفية) استخدمه قادة الشباب والمدرسون في أنحاء البلاد في تدريبهم.

في عام ١٩٠٨ أصدر كتاب: **الكشافة للفتيان** الذي ترجم إلى أكثر من ٣٥ لغة لتنتشر الكشافة بسرعة في كل أنحاء الامبراطورية البريطانية.

عام ١٩١٠ وضع بادن باول وشقيقته برنامجاً للفتيات، فانطلقت حركة المرشدات. وأصبح بادن باول رسمياً مؤسساً للحركة الكشفية العالمية في أول مهرجان كشفي دولي عام ١٩٢٠. انتشرت الحركة الكشفية العالمية بين الحريين العالميتين الاولى والثانية في معظم أنحاء العالم ما عدا الدول الشيوعية التي حظرت النشاط الكشفي واستبدلته في معظم الأحيان بحركات شبابية خاصة.

ظلت الكشافة تنمو منذ تأسيسها عام ١٩٠٧، فتضاعفت العضوية ما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٠. وكان معظم هذا النمو في الأقطار النامية.

أبرز تقرير أصدرته المنظمة الكشفية العالمية ونشرت نسخة منه على موقعها الرسمي تقديم الكشافة ل ٦٠٠ مليون ساعة عمل نفذها أكثر من ١٠ ملايين رسول سلام من كشافي العالم ضمن المشروع الكشفي العالمي المسمى **رسل السلام**، وذكر التقرير بعض النماذج ومنها أن أعضاء الحركة الكشفية في جميع أنحاء العالم ساعدوا مجتمعاتهم بالتعافي من الكوارث في هايتي والفلبين والسلفادور والولايات المتحدة الأمريكية، وقاموا برعاية أطفال الشوارع وأسرههم في بنغلاديش وهندوراس وكينيا

والفلبين، وتدخلوا في إنهاء الخلافات في المجتمعات المنقسمة في بوروندي وأندونيسيا وكشمير ورواندا. وأشار التقرير الى ساعات العمل التي قامت بها كشافا لبنان ضمن المشروع في رعاية اللاجئين من سورية التي مزقتها الحرب. وقدر التقرير أن يصل رسل السلام إلى ٢٠ مليون رسول سلام بحلول عام ٢٠٢٠ يكون بمقدورهم تغيير هذا العالم إلى ما هو أفضل وتقديم رسل السلام إلى ما يقارب من ٢٠٠ مليون إنسان على الأقل في جميع أنحاء العالم.

بحسب خطة الحركة الكشفية العالمية التي أعتمدت خلال المؤتمر الكشفي العالمي الأربعين في سلوفينيا في آب أغسطس ٢٠١٤ فإنه بحلول ٢٠٢٣ ستكون الكشافة الحركة التربوية الشبابية الرائدة في العالم لتمكين مئة مليون من الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين في إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم وفي العالم على اساس القيم المشتركة.

لكن وفي سياق متصل يعاني الشباب العديد من المشكلات الخاصة بعلاقاتهم بالمحيط واختلاف المقاربات والخطاب واللغة والوسائل ، مما يدعو الحركة الكشفية إلى ضرورة تحديث الخطاب والبرامج وفق الرؤى التالية :

١. **مشاركة الشباب:** يجب أن تمنح الكشافة الشباب الفرصة لتطوير المهارات والمعرفة لتمكينهم من القيام بدور فعال في الحركة الكشفية وفي مجتمعاتهم. وتعتبر مشاركة الشباب وتقدير هذه المشاركة وتبادل المعرفة والخبرات بين الأجيال أهم المحاور الرئيسية في توفير إطار عمل الشباب.

٢. **الطرق التربوية:** توفر الحركة الكشفية للشباب بيئة تعلم غير رسمية تستهدف تعزيز قدرات الشباب لمواجهة تحديات المستقبل.

٣. **التنوع والاندماج :** ينبغي أن تعكس الكشافة المجتمعات التي تتواجد فيها وتعمل بشكل فعال للترحيب بانضمام الأعضاء كافة بدون تمييز. ولا ينبغي أن يعكس هذا التنوع في الأعضاء فقط، بل يجب أيضاً أن يعكس في الطرق والبرامج المعتمدة.

٤. **الأثر الاجتماعي :** ينبغي أن يشارك كل كشاف في أحد مشاريع خدمة المجتمع، بحيث يتبادلون خبراتهم لإلهام الآخرين ومن خلال الأنشطة والمشاريع المتنوعة، بحيث يسهم الكشافون في تنمية مجتمعاتهم ويصبحون قادة للتغيير الإيجابي.

٥. **الاتصالات والعلاقات :** ينبغي أن ترسم وتحدد الحركة الكشفية بدقة ما تقوم به ولماذا تقوم به، وهو الأمر الذي يعكس القيم المشتركة. وتستخدم أساليب وطرق الاتصالات الأكثر تأثيراً في الاندماج

في علاقات شراكة فعالة من الناحية الإستراتيجية، ما يؤدي الى الاعتراف بالحركة الكشفية كحركة شبابية رائدة في العالم.

أما عن المراحل العمرية للكشاف فهناك سبع مراحل عمرية للكشاف تمتد من عمر ثلاث سنوات وتبدأ بمرحلة البراعم فالأشبال فالفتيان فالمتقدم لتصل إلى مرحلة القيادة وهي غالباً بعد سن الثامنة عشرة من العمر، ومن ثم هناك مرحلة الرواد.

دور الحركة الكشفية في بناء القيادات

تشهد مشاركة الفتيان والفتيات والشباب والشابات اليوم تغيرات هائلة وتطوراً في بناء العالم الحديث لناحية الاعتراف بالثقافات المختلفة، إحترام حق وحرية الغير، تقبل وجود الاخر المختلف، فهم وتفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة، فهم اقتصاديات العالم، الإهتمام بالشؤون الدولية، المشاركة في تشجيع السلام الدولي والمشاركة في إدارة الصراعات بأسلوب اللاعنف.

ينبغي من أجل قيام الشباب بهذه الأدوار تعزيز الإحساس بالهوية، ضمان التمتع بحقوقهم، معرفة مسؤولياتهم والتزاماتهم.

تحفز الحركة الكشفية الاطفال والشباب على الإنخراط في الحياة العامة من خلال إكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للقيام بالادوار المتوقعة منهم.

تلعب الحركة الكشفية دوراً في تطوير الوعي السياسي للكشفيين والكشفيات. يتمثل الوعي السياسي بفهم المناخ السياسي العام في البلاد وإدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الاقليمي والدولي، تلعب الحركة الكشفية دوراً في رفع درجة الوعي. فهي تزود الشباب اات بمعرفة وإدراك لقضاياهم المجتمعية، وتنمية مهارات الاتصال لديهم ولديهن، حيث يُعدّ تقوية شعور الانتماء الى الوطن من أبرز الأهداف التي تبثها الحركة الكشفية في صفوف من ينتمي إليها حيث تدعم ايمانهم بالوطن وتحفزهم للنهوض به.

تواجه الحركة الكشفية مجموعة صعوبات متعلقة بجذب وتوفير وتعيين القادة، وفي تدريبهم وتأهيلهم للمهام المختلفة، ثم في متابعتهم وتقييمهم. وفي التسلسل الزمني فإن سياسة تنمية القيادات تمت مناقشتها خلال المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣١ المنعقد في مدينة ملبورن في استراليا سنة ١٩٨٨، وتمّ تبنيها خلال المؤتمر العالمي الـ ٣٢ بباريس عام ١٩٩٠، ثم تمّ إقرارها خلال المؤتمر العالمي الـ ٣٣

بمدينة بانكوك سنة ١٩٩٣ وتم تبنيها من قبل مجموعة من الجمعيات الكشفية في العالم ومنها لبنان، كما تم إقرار السياسة عربياً في المؤتمر الكشفي العربي الـ ٢١ بتونس سنة ١٩٩٥. تستهدف هذه السياسة قادة الفرق الكشفية ومساعديهم، قادة المجموعات ومساعديهم، المفوضين وقادة التدريب ومساعديهم أعضاء اللجان ومجموعات العمل، القادة الإداريين (أمين السر، أمين الصندوق، أمين الممتلكات...)، وكل من يستطيع أن يؤدي دوراً مؤثراً في الحركة الكشفية. تقدم السياسة العالمية لتنمية القيادات التي وافق عليها المؤتمر الكشفي العالمي الخطوات الإرشادية الخاصة بإختيار وتوفير وتعيين ودعم وتأهيل وإدارة شؤون القادة لجميع المهام في الحركة الكشفية وكذلك تُحدد هذه الخطوات المسؤوليات الخاصة بالجمعيات الكشفية الوطنية والأجهزة العالمية والإقليمية المختلفة. ولكي يتسنى لكل جمعية القيام بمهمتها، يجب أن يكون لدى كل منها القادة الذين تحتاجهم للتطوير، وللقيام بالعمل بفاعلية تامة. ولبناء هذه الموارد والمحافظة على مستواها الأمثل كما وكيفاً، يجب أن تكون لديها نظرة واضحة لاحتياجاتها، وأن تقوم بتنفيذ الأنشطة التي تؤدي إلى توفير القادة. الهدف من تدريب القادة إذاً هو إمدادهم بالأساليب التي تساهم بصورة فعالة في تحقيق هدف الحركة الكشفية، ويتم ذلك لكل مهمة، ولكل شخص، على أساس التحليل التفصيلي للاحتياجات التدريبية للشخص، والخبرة السابقة. ويتم ذلك بصورة مستمرة.

دور الحركة الكشفية في التربية

كانت الحركة الكشفية بنظر الكثيرين حركة تربية، ولكنها اليوم حركة ذات بُعد يرتبط بالتنمية بفعل قرار طوكيو الصادر عام ١٩٧١ الذي أكد أن التنمية هدف مهم في البرنامج الكشفي، لإن تنمية المجتمع عملية تتم داخل المجتمع ويشترك فيها كل أعضائه. إنها عملية تُؤثر فيهم كأشخاص وتبدأ بفهمهم لما يواجهون من مشكلات. ويؤدي فهم هذه المشكلات إلى التخطيط والتنظيم واتخاذ إجراءات لحلها.

نسأل في ضوء ذلك : ما موقع الحركة الكشفية من التربية وما دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع وما وسائلها للقيام بهذا الدور ؟ إذا كانت الحركة الكشفية - كما نص دستورها ووفقاً للهدف والمبادئ التي ابتكرها مؤسسها - هي حركة تربية للفتيات والشباب وذات طابع تطوعي لا سياسي، ومفتوحة للجميع بدون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وإذا كانت الحركة الكشفية تهدف الى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، في

ضوء ذلك يمكن تعريف التربية الكشفية بأنها الجهود والأنشطة والممارسات التي تتم لتنمية الأفراد تنمية شاملة متكاملة متوازنة في جميع جوانب شخصياتهم الروحية والبدنية والفكرية والاجتماعية، لتجعل منهم أعضاء إيجابيين قادرين على تطوير أنفسهم ومجتمعهم، والتوافق مع المتغيرات والظروف العصرية السائدة في مجتمعهم، وفق أهداف ومبادئ الحركة الكشفية التي حددها دستورها العام.

إن الحركة الكشفية، تُعد إحدى أهم مؤسسات التعليم غير النظامي، إلى جانب المنظمات غير الحكومية التي تعمل على مجالات متنوعة من التربية العصرية، نذكر منها: التربية على ثقافة حقوق الإنسان، تمكين المهمشين والفقراء، تعليم الأميين...

تجاوزت فلسفة الحركة الكشفية أذا الفكر القديم، الذي كان يتمثل في اقتصار وظيفتها على الترفيه والترجيع عن النفس والتسلية وشغل أوقات الفراغ. باتت الان منظومة وفلسفة تربية هادفة تستخدم أساليب القيام بالرحلات والمعسكرات الكشفية والهوايات العملية والعلمية، والتآلف ومصادقة الطبيعة، والتعرف على مظاهرها وأسرارها، والتدريب على الحرف اليدوية والأعمال، وتعويد الكشفيين الاعتماد على النفس والتعاون مع الجماعة، وتطوير قوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والصبر والشجاعة وخدمة الآخر حيثما كان وتنظيم الأنشطة وإدارتها واتخاذ القرارات، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة.

المرأة في الحركة الكشفية

يظهر موقع World Association of Girl Guides and Girl Scouts وهي المنظمة الكشفية النسائية الأبرز في العالم ومقرها لندن إن المنصويات في عضويتها وصل إلى عشرة ملايين كشفية ودليلة كشفية موزعات في مئة وستة واربعين دولة.

إن حركة كشافة الفتيات في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال إحتفلت عام ٢٠١٥ بمرور مئة وثلاث سنوات على تاسيسها ، وحسب آنا ماريا شافيز الرئيسة التنفيذية لحركة كشافة الفتيات في الولايات المتحدة الأمريكية فالعضوية فيها تبلغ ٢,٣ مليون فتاة، وهي تؤكد الآتي: " نقوم مهمتنا على تنشئة فتيات يتمتعن بالشجاعة والثقة بالنفس والشخصية المتميزة ليجعلن من العالم مكانا أفضل ، ومن أجل تحقيق ذلك بدأت كشافة الفتيات تبني وجودًا أقوى لها على الإنترنت ، ليس هناك من شك بأن الفتيات أصبحن موجودات بالفعل في الفضاء الرقمي ، لدينا مجالس تجرب بعض الأشياء المبتكرة مثل نوادي الكتب الإلكترونية وحتى مسابقات إقتناء الأدوات النادرة عبر الأجهزة النقالة. "

لعبت شقيقة بادن باول أغنيس بادن باول Agnes Baden-Powell دورًا كبيرًا في تحضير طريقة لتدريب الفتيات على الأسس المتبعة في كتاب الكشفية للفتيان وبذلك ولدت في سنة ١٩١٠ حركة الكشفيات Girl Guide movement وكانت تضم ستة آلاف فتاة. وفي سنة ١٩١٢ انضمت بموجب قرار إلى جمعية الكشافة البريطانية. وخلال هذه المدة ازدهرت حركة الدليلات وانتشرت رغمًا عن التحامل الذي واجه الحركة في بعض الأحياء ولكن المجال كان فسيحاً لعمل الدليلات خلال الحرب. إن تسمية المرشدات والدليلات Girl guide – Girl scout استعملت بأوروبا بشكل وبأمريكا بشكل آخر فابقي على التسميتين لحركة كشفية نسائية واحدة لها تنظيماتها الوطنية والعالمية وتعاليمها الواحدة.

الحركة الكشفية في لبنان

إنعكس الحراك الكشفي العالمي على لبنان، فلبنان عضو فاعل في المنظمة الكشفية العالمية، التي منحت سابقاً وسام الذئب البرونزي لبعض اللبنانيين، وهي أعلى تقدير في الحركة الكشفية، وقد حصل عليها القائد محمد توفيق الهبري، القائد الدكتور فريد كرم والقائد رشيد شقير.

انتشرت الفرق الكشفية في كامل المناطق اللبنانية، ولكن بشكل غير مُوحد. فظهرت ضرورة لإنشاء إتحاد يُوَطِّر الجمعيات الكشفية المختلفة وينسق بينها، ويكون صلة الوصل بينها وبين المنظمة العالمية للحركة الكشفية. في عام ١٩٦١، أنشئ رسمياً "الاتحاد الكشفي اللبناني" بموجب المرسوم رقم ٣٩٢، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١، تم تشكيل اتحاد يضم تحت لوائه كل الجمعيات الكشفية.

أما عن النشأة التاريخية للحركة الكشفية اللبنانية، فقد كتب محمد الهبري في مجلة الكشاف العربي (العدد الثالث): " كان المرحوم الشيخ محمد توفيق الهبري وهو رجل اعمال وبر وصلاح (ولد في سنة ١٨٧٢ وتوفى سنة ١٩٥٤) يستضيف في جناح خاص اعده بجوار داره في عين المريسة في بيروت رجال الدين والعلماء وطلاب العلم من كل البلدان وقد نادى الشيخ الهبري في ذلك الحين بتأسيس مدرسة علمية تربوية تكون نواة لجامعة اسلامية وكان ذلك في سنة ١٩٠٩ وسميت (دار العلوم) وتولى رئاستها محمد عبدالجبار خيرى.

ونزل في داره سنة ١٩١٠ ثلاثة شبان أتوا من الهند إلى بيروت لتحصيل العلم في الكلية السورية الانجيلية أحدهم أسمه محمد عبدالجبار خيرى. وفي سنة ١٩١٢ سافر عبدالجبار خيرى إلى أوروبا على نفقة دار العلوم للتخصص في مجال التربية والتعليم، وفي أثناء إقامته في لندن استرعت انتباهه نشأة الحركة الكشفية التي كان بادن باول قد أسسها فأستهوته وأعجب بتعاليمها وعندما رجع إلى بيروت أسس أول فرقة كشفية عام ١٩١٣ بأسم (الكشاف العثماني) لأن البلاد كانت تحت الحكم العثماني وتكونت الفرقة الأولى من خمس طلائع . طبق عبدالجبار خيرى التعاليم الكشفية بعد ان حورها بما يتناسب مع الشريعة الاسلامية وجعل شارة الكشاف الكف المبسوطة بأصابعها الخمسة (أركان

الاسلام) بدلاً من شارة الزنبقية (زهرة الزنبق) ويجعل للكف جناحين يدلان على الرفعة والسمو وتتوسطها كلمة (وأعدوا) إشارة إلى الآية القرآنية (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)".

تطورت الحركة الكشفية اللبنانية ونمت وقامت برحلات إلى ضواحي بيروت وصيدا ودمشق واسطنبول ثم توقف نشاطها بسبب الحرب العالمية الأولى وبعد انتهاء الحرب العالمية عادت الحركة الكشفية إلى الظهور على يد فريق من طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت وبدعم مادي من سعد الله العيتاني.

بدأ هولاء الطلاب عملهم بتأسيس الفرقة الأولى باسم الكشاف (الكشاف السوري) بدلاً من الكشاف العثماني لأن لبنان وسوريا كانتا تشكلان دولة واحدة هي سوريا، وذاع صيت الحركة الكشفية في المعاهد العلمية والأندية الرياضية وانتشرت في مدن وقرى سوريا وفي فلسطين وشرق الأردن والعراق وأنتخب مجلس عمدة برسالة الشيخ محمد توفيق الهبري وسميت الحركة الكشفية آنذاك باسم (جمعية الكشاف المسلم) وانتخبوا محمد سعيد دبوس رئيساً للمقر العام.

وفي سنة ١٩٢٢ حصلت جمعية الكشاف المسلم من حاكم دولة لبنان الكبير (ترايبو) على العلم والخبر رقم ٣٢٢ الذي يجيز لها العمل: في سنة ١٩٢٩ اعترف المؤتمر الكشفي العالمي في الدنمارك بالحركة الكشفية في سوريا ولبنان وتم تسجيلها في المكتب الكشفي العالمي بلندن وعين محيي الدين النصولي مفوضاً للمكتب الكشفي العالمي في سوريا ولبنان.

يضم حالياً اتحاد كشاف لبنان ٣٠ جمعية كشفية هي :

الكشاف المسلم في لبنان، الكشاف اللبناني، كشاف الإغاثة اللبنانية، كشاف لبنان، الكشاف السرياني اللبناني، كشاف الجراح في لبنان، الكشاف الوطني اللبناني، الكشاف العربي في لبنان، الكشاف المسيحي، الكشاف التقدمي، كشاف الهومنتن في لبنان، كشاف الأرز، الكشاف الوطني الأرثوذكسي، كشاف الساحل في لبنان، كشاف الاستقلال، كشاف المقاصد الإسلامية، الكشاف العاملي، كشاف الرسالة الإسلامية، الكشاف الماروني، الكشاف الاتحادي اللبناني، كشاف المشاريع، كشاف الليسيه ناسيونال، كشاف لبنان المستقل، كشاف النهضة، كشاف المحبة، كشاف البيئة في لبنان، كشاف التربية الوطني وكشاف المبرات.

ينظم الجمعيات الكشفية في لبنان المرسوم رقم ٨٩٩٩ الذي يجعلها ضمن إختصاص وزارة الشباب والرياضة والذي يعرف الجمعية الكشفية بأنها " مجموعة أفراد تربط بينهم غايات وطنية وتربوية وتثقيفية وإجتماعية وتنموية وفكرية وترويجية دون تمييز على اساس اللون أو العرق أو الاصل أو المعتقد

او الجنس، وهي تمارس نشاطاتها وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية ووفقاً لنظامها العام ونظام إتحادها الوطني والأنظمة الدولية ذات الصلة ما لم تتعارض مع القوانين اللبنانية المرعية الإجراء".

تتنوع هذه الجمعيات بين جمعيات ذات لون ديني او مذهبي وأخرى ذات طابع وطني عام ومختلط، كما تتنوع لتشمل جمعيات كشفية تتبع تاريخياً لعائلات وأخرى مستقلة عن أي جهات حزبية وثالثة ترتبط في التأسيس والهيكلية والموارد بالأحزاب السياسية وهي التي سيتناول بعضها هذا البحث.

كما تتنوع هذه الجمعيات في مستوى الفاعلية والنشاط والعضوية . وليس هناك أرقام من أي مصدر لعدد الأعضاء والعضوات في كل جمعية باستثناءات قليلة، منها وجود تعداد للمنتمين الى كشف جمعية الامام المهدي التابع لحزب الله. حيث ورد في الموقع الالكتروني للجمعية ان الرقم وصل الى ٦٧٠٠٠ كشفي وكشفية وهو الرقم الاعلى في لبنان وربما على المستوى العربي. ورقم لعدد كشف جمعية الكشاف التقدمي المقدر ما بين ٤٥٠٠ و ٥٠٠٠ كشفي وكشفية.

المرأة في الحركة الكشفية اللبنانية

تأسست حركة المرشدات سنة ١٩١٨ في سوريا ولبنان في المدرسة الأهلية في بيروت تحت اسم "اتحاد المرشدات في سوريا ولبنان".

بحسب موقع وزارة الشباب والرياضة في لبنان على شبكة الانترنت www.minijes.gov.lb/ فإن هدف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة هو إتاحة الفرصة للفتيات والشابات للتدريب الذاتي في مجال تنمية الخلق والمواطنة المسؤولة وخدمة مجتمعهن والمجتمعات العالمية، أما رسالتها فهي تمكين الفتيات والشابات من تنمية كامل قدرتهن كمواطنات مسؤولات في العالم.

يعترف في لبنان بإتحاد كشفي واحد للإناث يطلق عليه اسم "الإتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات" بحيث تتألف جمعياته العمومية من جمعيات المرشدات والدليلات كافة وجمعية مرشدات ودليلات التربية الوطنية ويكون لكل منها صوت واحد في الجمعية العمومية للإتحاد.

تعنى جمعيات الدليلات والمرشدات بنشر الحركة الكشفية والإرشادية وممارسة أنشطتها في أوساط الإناث بحيث يتوجب على إتحاد كشاف لبنان والإتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات وجمعيات الكشافة إقامة وتنظيم أنشطة عامة وسنوية وإقامة دورات ودراسات تدريبية للقادة والكشافين على مختلف المستويات، وإبلاغ الوزارة في مطلع كل عام بالروزنامة ونتائج الدورات والدراسات التدريبية في نهايته.

تستمد جمعيات الكشافة وجمعيات المرشدات والدليلات أنظمتها وتعاليمها من المبادئ الكشفية العالمية والقرارات والتوصيات الصادرة عن الهيئات الكشفية الدولية والعربية والقوانين والأنظمة المرعية في لبنان.

تأسيس الحركة الكشفية اللبنانية

في المبدأ، إن الحركة الكشفية هي حركة مستقلة خارجة عن حدود أي إصطفافات ولكن في لبنان ونظراً للطابع الخاص وللدور الاجتماعي الذي تلعبه الأحزاب اللبنانية فإن البعض منها قد عمل على تأسيس جمعيات كشفية تابعة لها.

يوجد في لبنان عدد كبير من الأحزاب السياسية يصل حسب أرقام وزارة الداخلية إلى ٩٦ حزباً. لكن هذا العدد الكبير للأحزاب لا يعكس دورها وحضورها في الحياة السياسية اللبنانية، كما هو الحال في البلدان الديمقراطية المتقدمة.

لا تخرج غالبية الأحزاب في لبنان عن سياق النظام السياسي في لبنان المبني على التوازنات الطائفية. والعائلية ويكفي القاء نظرة أو استعادة للأحزاب الفاعلة على الأرض، التي تمتلك قاعدة شعبية، لنلمس تلقائياً البعد الطائفي والمذهبي لغالبية الأحزاب، الطاغي على البرامج السياسية والفكر الإيديولوجي الخاص بها. ونرى الأحزاب غارقة، كما النظام السياسي اللبناني في الواقع، في مراعاة الطوائف، حتى عندما لا تكون منبثقة من رحمها، كما تراعي خاطر الزعامات المناطقية والعشائرية والطائفية عندما تجرد حساباتها الانتخابية وتقدم ترشيحاتها على أساسها، وهو ما ينسحب على حصة النساء من تلك الترشيحات منذ استقلال لبنان وحتى اليوم.

يترك هذا الواقع أثره على الكشاف الحزبي، لجهة إعتبارها قطاعات أو لجان أو جمعيات تابعة لهذه الأحزاب، تمتثل لفكرها وعقيديتها، وبالتالي هي لن تتحسس إحتياجات الكشاف بصورة موضوعية، كما وإنها لن تضع على أجندتها سياسات تطويره إلا بما يتلائم مع المأمول منه وبما يخدم غاياتها السياسية، إذ إن الأطر الحزبية التي تعيش هذا التخبط والإرتهان للحسابات الضيقة لن تكون أطراً داعمة لقيام الكشاف بالدور الذي بات بحسب المؤتمرات الكشفية الأخيرة مطلوباً وأساسياً.

قبل ١٩٧٥، تاريخ اندلاع الحروب في لبنان، كانت الأحزاب تعبّر نوعاً ما عن طموحات الشباب في لبنان.. يدل على ذلك الحراك النقابي والطلابي الذي نتج عن الإلتزام بالأحزاب السياسية في حقبة السبعينيات. كانت القاعدة الشبابية هي الأكبر تمثيلاً في صفوف الأحزاب. ويعزى الباحث شوكت اشنتي السبب إلى أن هذه الأحزاب لم تكن ممتحنة في التجربة، وفي ممارسة السلطة في البلاد. وكانت

أفكارها تحمل شيئاً من المثالية. وفي بداية الجولة الأولى من حروب ١٩٧٥-١٩٧٦، وقبل أن تتلوث الأحزاب بالحرب وذيولها، كانت القاعدة الأساسية لمقاتلي الأحزاب شبابية.

هذا الاستعراض للعلاقة العضوية بين الأحزاب والشباب أردناه تمهيداً لطرح صورة العلاقة الحالية بين الجمعيات الكشفية والأحزاب. في المبدأ تُؤكد جميع الكشفيات والقيادات الكشفية الذين تم لقاءهم على الإستقلالية عن الأحزاب وإنهم حركة كشفية ملتزمة بمبادئ الحركة الكشفية العالمية ولا يرتبطون تنظيمياً وفكرياً بالحزب، بدليل ضعف معرفة الكشفيات بمبادئ الأحزاب.

فبسؤال الكشفيات عما إذا كان يتم تعريفهن بمبادئ وعقيدة الأحزاب، جاء الجواب بالنفي مع إستثناءات تتعلق بحزبين هما الحزب السوري القومي والحزب التقدمي الاشتراكي.

بالعودة للأنشطة الحزبية وعلاقة الكشافة بها، يظهر الإرتباط الوثيق بين الكشاف الحزبي والحزب نفسه واستثمار الكشاف للمشاركة في تلبية الأنشطة الحزبية بدون ضرورة الإلتزام الحزبي بالمعنى التقليدي أو بالمعنى الرسمي، حيث تتم دعوة الكشاف للمشاركة بالأنشطة الحزبية من مهرجانات وإحتفالات وإستقبالات وعروض حزبية ومسيرات وتظاهرات واعتصامات لتأمين الحشد الشعبي. على سبيل المثال تشارك الكشفيات في جمعية كشافة الامام المهدي التابع لحزب الله في مهرجان الإنتصار والتحرير ويوم القدس العالمي ومناسبات العاشر من محرم (عاشوراء) ومناسبات تشييع القادة الشهداء من حزب الله. كما تشارك الشابات من كشافة الحرية التابع للقوات اللبنانية في قداس الشهداء السنوي ويقومون خدمة القداس ويقدمون المشي الكشفي الرسمي المرصوص.

اما الشابات من الكشاف التقدمي فيشاركن في المناسبات التي يقيمها الحزب الخاصة بالمؤسس كمال جنبلاط (ذكرى ولادته وإستشهاده، ذكرى الشهداء) كما يشاركن كلجنة إستقبال وكلجنة عزف لإستقبال ضيوف رئيس الحزب في قصر رئيس الحزب في بلدة المختارة، إضافة إلى دعوتهم في مرات عديدة للمشاركة في أنشطة وإعتصام الرابع عشر من آذار ٢٠٠٥ في وسط العاصمة.

وتشارك الشابات من كشافة الحزب السوري القومي الإجتماعي في مناسبات إحياء ذكرى الشهداء (الشهيدة سناء محيدلي) ويقمن حواجز محبة وعروضاً عسكرية، كما يشاركن في ذكرى اغتيال المؤسس أنطوان سعادة وذكرى ولادته في الاول من آذار وذكرى تأسيس الحزب في ١٦ تشرين الثاني وفي أنشطة خاصة بفلسطين.

اما فيما يتعلق برغبة الكشفيات في معرفة مبادئ وأفكار وسياسات الأحزاب التي تعود المرجعية المالية والتنظيمية الكشفية لها، فالاجابات تتشابه لتبين معرفة متواضعة جداً بمبادئ الحزب، أو معرفة بعض المبادئ أو الأساسيات بحسب تعبيرات الشابات . إن حزب الله بحسب تعبير الكشفيات

هو حزب ديني يدافع عن الوطن وعن المعتقدات الدينية، والحزب السوري القومي الاجتماعي أولوياته فلسطين والقطر السوري والهلال الخصيب، فيما تعاليم الحزب التقدمي الاشتراكي فهي تعاليم كمال جنبلاط من الكفاءة والجدية والإنضباط، الى العودة إلى الطبيعة. هذا التعاليم هي جل ما تعرفه الشابة المنتسبة الى الحزب التقدمي الاشتراكي. أما الشابة الكشفية من كشافة الحرية فتعرف حزب القوات اللبنانية بأنه حزب ديمقراطي يسعى إلى العدالة والمساواة وأنه حزب مسيحي .

مما يلفت في الاجابات عدم حماسة الكشفيات في الإنخراط بالعمل السياسي، لأن الصورة التي رسموها عن العمل السياسي في لبنان هي سيئة، وهنا يكون السؤال جوهرياً عن مفاهيم المشاركة التي ينبغي بالحركة الكشفية العمل عليها ، وبالتوازي يهم السؤال عن الوعي السياسي وسبل بلورته من قبل هذه الأطر .

تتعرض هذه الصورة القاتمة نوعاً ما للأحزاب السياسية في لبنان على أوضاع الجمعيات الكشفية التي لم تنجح في تشكيلها فضاءات لتطوير الوعي السياسي للفتيات ولا في بناء الشخصيات القيادية القادرة على المشاركة الفاعلة في مختلف مسارات العمل العام.

إن الارتباط بين الجمعيات الكشفية والأحزاب يتمظهر في عدة مستويات نذكر منها :

— إن بعض القادة الرئيسيين لبعض الجمعيات الكشفية هم قادة الأحزاب نفسها ، إن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مثلاً هو نفسه رئيس جمعية الكشاف التقدمي ، ورئيس حركة أمل هو في آن رئيس جمعية كشافة الرسالة الإسلامية.

— الدعم المالي : إن مصادر تمويل الجمعيات الكشفية يبقى مبهماً في ظل غياب ومحدودية إشتراكات العضوية على تغطية نفقات الأنشطة الكشفية .

— إن عدداً كبيراً من الأنشطة الكشفية وكما تمت الإشارة إليه في سياق البحث تحمل طابعاً سياسياً ولا علاقة لها بالأمور الكشفية .

— إن عدداً كبيراً من أعضاء وعضوات الأحزاب العاملة بدأوا مسيرتهم الحزبية في إطار العمل الكشفي الحزبي وكمثال على ذلك إن عدداً من قادة الأحزاب ومسؤوليها وضحايا بعض الصراعات الداخلية والخارجية كانوا فتيّة كشفية .

الكشاف المستهدف

جمعية الكشاف التقدمي هي جمعية كشفية تربية تطوعية موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع بدون تمييز في الجنس أو الدين أو العرق أو الخلفيات الإجتماعية. أسسها كمال جنبلاط عام ١٩٦٨ بموجب العلم والخبر رقم ٢/٢١ عام ١٩٨٦ ويرأسها النائب وليد كمال جنبلاط.

رسالتها مساعدة الناشئة على تنمية قدراتهم البدنية والعقلية والعاطفية والإجتماعية والروحية وتعويدهم الإعتماد على النفس وتحمل الصعاب والإنضباط والجدية والعمل بفرح، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي تسوده الطمأنينة الإجتماعية والعدل والرخاء. مبادئها: تعتمد الجمعية في تربيتها أداء الواجب ، نحو الله والوطن ، نحو الذات ونحو الآخرين.

يكشف القائد العام لجمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج أن الجمعية بدأت بخطة اليوبيل الذهبي للعام ٢٠١٨ حيث يصبح عمرها ٥٠ سنة . بالأرقام أوضح خداج أن جمعية الكشاف التقدمي تضم ١٢ فوجاً وارتفع مستوى العضوية الى ٤٥٠٠ عضواً بزيادة ٥ إلى ١٠% وأن النشاطات تتوزع بعدة اتجاهات : إتجاه الثقافة والفنون والبيئة وتنمية المجتمع والعلاقات العامة والإعلام، بما فيها تنمية القيادات وتنمية المراحل الكشفية، أي هناك خطة جداً قوية للجمعية، ولكن نحن الآن في مرحلة تأهيل القادة وتنفيذ الخطط والمستلزمات.

جمعية كشافة المهدي هي جمعية كشفية لبنانية بدأت عملها عام ١٩٨٥ وإنضمت إلى الإتحاد الكشفي اللبناني بداية ١٩٩٧. من أهدافها بناء جيل إسلامي صالح وإحياء التعاليم الدينية والقيم الإنسانية في قلوب الأجيال الصاعدة وتنمية حس المسؤولية وروحية العمل الجماعي وحب الآخرين ومساعدتهم والإهتمام بالنظافة وحماية البيئة، وذلك وفقاً لما يرد على الموقع الرسمي للجمعية.

تتبنى الجمعية أهداف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية كما نصت عليها المنظمة الكشفية العالمية والمنظمة الكشفية العربية وإتحاد كشاف لبنان، وهي لا تختلف عن أي جمعية

كشفية أخرى سوى في الخلفية الفكرية والعقائدية، شأنها في ذلك شأن باقي الجمعيات الكشفية إذ لكل منها سياقها الخاص. وهي جمعية تابعة لحزب الله. تُعتبر من أكبر الجمعيات الكشفية العاملة في لبنان، حيث بحسب احصاء ٢٠٠٥ تجاوز عديدها ٤٥٠٠٠ والآن يقدر عددها بـ 67.000.

كشافة الحزب السوري القومي الإجتماعي: لا يوجد في الحزب السوري القومي الاجتماعي جمعية كشفية مُستقلة ، بل مفوضية تُسمى مفوضية أشبال النهضة وهي كيان قائم بذاته تابع لعمدة التربية والشباب في الحزب الذي أسسه أنطون سعادة عام ١٩٣٢، يقوم على كون سوريا وطن السوريين، والسوريين أمة تامة، ويسعى لتوحيد المنطقة عن طريق "النهضة القومية". نظرا لكون مفوضية الأشبال ليست كياناً قائماً بذاته أو جمعية كشفية على غرار ما يرتبط بباقي الكشافة، لذا فهي تختلف عن باقي الجمعيات الكشفية في عدم إلزامها بمبادئ وطريقة الحركة الكشفية العالمية.

كشافة الحرية : أنشئت في ٢٢/٨/٢٠٠٨، مركزها الضيية ، وغايتها ممارسة النشاط الكشفي التربوي وتنمية الفرد والمجتمع وتعزيز الروح الكشفية والمواطنة، كما جاء في طلب الترخيص المقدم لوزارة الشباب والرياضة وهي تتبع حزب القوات اللبنانية. شعارها: معرفة، ممارسة، إلترام.

دوافع الإنتساب الى الجمعيات الكشفية الحزبية

تتشابه أساليب التعرف والإنتساب إلى الكشاف في العينة المستهدفة، وهي تتم من خلال الأصدقاء غالباً، وبموافقة وتشجيع من الأهل، وغالبا ما تتمثل الدوافع في ملء أوقات الفراغ والرغبة بصحبة خلال فصل الصيف والقيام بأنشطة غير نمطية أو تقليدية. بالمقابل تتمثل دوافع البعض للإنتساب لمجرد إنتماء الأهل للحزب الذي يتبع له الكشافة، مما يضفي طابع التقليدية على الإنتماء. من زاوية أخرى يتبين من خلال التحليل

ضعف معرفة مُسبقة لدى الشباب بأهداف ومبادئ الكشفية قبل الإنتساب، مما يطرح تساؤلاً حول ضعف الحشد والتعبئة الذي تقوم به الحركات الكشفية في الأوساط الكشفية. ثمة ملاحظة ترتبط بالعامل الجغرافي تتمثل في الإنتماء غالباً للجمعية الكشفية الأقرب إلى المنزل.

وفي الوقت الذي نفت فيه جميع الشباب أن يكون معيار الإنتساب قائماً على الهوية الطائفية للحركة الكشفية، يظهر الواقع الإنتماء على أساس طائفي، حيث يغلب على الجمعيات الكشفية شباب وشباناً من لون طائفي واحد.

الأنشطة من منظور النوع الاجتماعي

تتشابه الأنشطة التي تقوم بها الكشفيات في الجمعيات الكشفية الحزبية مع أنشطة الجمعيات

الكشفية الغير حزبية لتشمل:

الرحلات الترفيهية

المخيمات الصيفية

المسيرات الكشفية

الحفلات الفنية

الأنشطة الرياضية

المحاضرات...

يضعف العمل على دورات التقوية المدرسية، والسفرات لخارج لبنان، والمشاركة في الأنشطة العسكرية، والتوعية على قضايا حقوق الانسان وحقوق الطفل والمرأة والتكنولوجيا الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي والمفاهيم البيئية المعاصرة .

من المهم تحليل هذه الأنشطة لمعرفة مدى التقارب في الأنشطة وكيفية إنعكاسها على نماء وبلورة الشخصية عند الكشفيات.

الرحلات الترفيهية : تُعد الرحلات الترفيهية وبرامجها والأماكن التي يتم قصدها، نشاطاً مشتركاً يقوم به كل الكشافة. لكن تبرز خصوصية الإنتماءات من خلال هذا النشاط، فكل حزب يُنظم رحلات إلى أماكن له فيها وجود وبيئة حاضنة طائفيًا أو سياسياً .

فبينما تتم رحلات كشافة الحرية إلى المناطق المسيحية في الشوف، زحلة وكسروان تقتصر رحلات شبابت كشافة المهدي على الجنوب والبقاع وعلى زيارة المقامات الدينية والأماكن ذات الدلالات الحزبية (متحف المقاومة الاسلامية في مليتا في اقليم التفاح والمزارات الدينية).

اما أماكن رحلات كشفيات جمعية كشافة التقدمي، فلم تتعد جبل الشيخ وجبل الكنيسة والمتن والشوف في جبل لبنان ولا سيما المدينة الكشفية في كفرسلوان.

اما رحلات أشبال الحزب القومي فتأتي دومًا الى منطقة ضهور الشوير ولا سيما الى عززال مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي انطون سعادة.

تطرح الرحلات الترفيهية كأحد الأنشطة الكشفية تساؤلًا حول الغاية منها ومراميها، لا سيما في ما يتعلق بالاندماج الوطني، كما تطرح تساؤلًا عن أهمية اندماج الجنسين في الرحلات الكشفية. أبرز مثال على ذلك عدم شمول الرحلات أماكن ومعالم وطنية مثل زيارة قلعة الاستقلال في راشيا أو المتحف الوطني أو قلعة بعلبك أو أضرحة رجال الاستقلال...

كذلك تطرح الرحلات خارج لبنان أسئلة متعددة لجهة ضعف، إن لم نقل إنعدام، مشاركة الكشفيات خارج لبنان، ولا سيما الى حيث يقام سنويًا المؤتمر الكشفي العالمي. وغالبا تضعف مشاركة الكشافة الذين إستهدفهم البحث في الفعاليات العالمية وإن حصلت فهي تنحصر بالذكر.

المخيمات الصيفية: إن غالبية الجمعيات الكشفية الحزبية باستثناء أشبال الحزب السوري القومي الاجتماعي يفصلون بين الذكور والإناث في النشاطات الكشفية ولا سيما المخيمات الصيفية. يتعارض ذلك مع ما ورد التأكيد عليه من كون الحركة الكشفية هي حركة شبابية تربوية تطوعية اختيارية، أساسها التربية والتعليم لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بغية تحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، وهي كذلك حركة عالمية تسعى الى بث معاني الأخوة والصداقة الإنسانية بين أعضائها بدون التفرقة بينهم بسبب الجنس والعقيدة أو الأصل، وبعيدة عن الأحزاب والتكتلات السياسية.

في النشاط المشترك لدى الشابات الكشفيات، نجد الملاحظة نفسها في ما يتعلق بمكان إقامة المخيمات لناحية الطابع الطائفي والطابع الحزبي للأماكن المختارة. تقيم كشافة الإمام المهدي مخيماتها على نهر الليطاني أو نهر العاصي أو في المدينة الكشفية في بلدة زوطر في جنوب لبنان أو تختار مناطق ذات أغلبية طائفية شيعية وذات نفوذ أمني وسياسي لحزب الله.

أما كشافة الحرية فتقيم مخيماتها في بلدات مثل غلبون وجبيل وحريصا وحملابا وهي بلدات ذات أغلبية مسيحية وكثير ما تقيم مخيم عيدي الميلاد و الفصح المجيد داخل أحد الأديرة .

إضافة لما يتعلق بأماكن إقامة المخيمات، ثمة مشترك آخر متمثل بغلبة الترفيه في برامج المخيمات على حساب التنقيف والتوعية وأيضًا فصل الفتيات عن الفتيان، وعدم إقامة بعض الكشافة مخيمات لأكثر من يوم نتيجة رفض الاهالي السماح للفتيات المبيت خارج المنزل. نجد هذا التدبير على وجه الخصوص لدى كشافة الحرية وكشافة الإمام المهدي.

ربما كان الحزب السوري القومي الاجتماعي الوحيد من بين أحزاب العينة الذي يتنوع في أماكن إقامة المخيمات، بدون النظر إلى الإعتبارات المناطقية طائفيًا، بحيث أن مخيماته تقام في مناطق درزية ومسيحية وشيعية وسنية متى كانت الظروف السياسية أو الأمنية مؤاتية، بدون الإغفال أن النسبة الأكبر من المخيمات تقام في منطقة ضهور الشوير حيث تتواجد القاعدة الحزبية الأكبر .
وبخصوص جمعية الكشاف التقدمي فإن المخيمات تقام في المدينة الكشفية التي أنشأها وليد جنبلاط على اراض تعود ملكيتها له في كفرسلوان او في حاصبيا وراشيا والشوف.

التوعية والتثقيف: تهدف حلقات التوعية والتثقيف أو الورش كما يُسميها البعض أو حلقات الإذاعة بحسب البعض الآخر إلى تعزيز المعارف لدى الأعضاء والعضوات ، وهو النشاط الأبرز الذي يضعف التخطيط له ويُعتبر في أسفل سلم أولويات الحركة الكشفية الحزبية اللبنانية.
إن تحليل مواضيع أو مضامين المعارف التي يعمل الكشافة على تطويرها، تبيّن تركيز أكثر على مواضيع لها مدلولات سياسية (قضية فلسطين والكيان الشامل لدى أشبال الحزب السوري القومي الاجتماعي، والمراحل الجهادية المرتبطة بالمقاومة الاسلامية لدى كشافة الامام المهدي...). ووجود قصور بارز في العمل على قضايا التوعية الصحية (النظافة الشخصية والعامة، المخدرات والكحول، الدورة الشهرية...)، والتوعية على قضايا السلم الأهلي وحل النزاعات والتعريف بتاريخ لبنان وحقوق الانسان، العمل على الإحتياجات او المقاربات الخاصة بالفتيات او بحقوق الفتيات كجزء من حقوق المرأة، حيث لم تنظم حلقات التوعية الخاصة بـ :

الصحة الجنسية او الإنجابية

الترويج المبكر

العنف ضد المرأة

حقوق الطفل اة

إتفاقية حقوق الطفل

حقوق الإنسان

التحرش الجنسي

المواطنة

التمييز على اساس الجنس

التمييز في التربية

يظهر أيضاً الضعف في الإستعانة بأي منظمات او خبراء من خارج الجسم الداخلي للكشافة بإستثناءات قليلة حيث تتعاون أحياناً بعض الجمعيات الكشفية مع الجيش اللبناني ومع جمعيات تعنى بالتوعية على حوادث السير والوقاية من المخدرات (اليازرا ، كن هادي ..) وايضا مع الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني لتقديم محاضرات مُرتبطة بالإسعافات الأولية وكيفية التصرف خلال الأزمات. لا توزع كتب أو منشورات او وثائق توعية على الكشفيات . وإذا ما تم ذلك فإنما تكون المنشورات كشفية بصورة بحتة تتناول عرضاً لأنشطة كشفية او ما يرتبط بالحركة الكشفية فحسب دون اي من المنشورات التي تعمل على تبسيط قضايا هامة للشباب ا ت.

الأدوار والمهام : تتجلى الملاحظة المشتركة بين الجمعيات الكشفية الحزبية التي جرى إستطلاعها وبين الاحزاب في أن قيادات الصف الاول وهيئاتها الإدارية في المكانين هم من الذكور ، الأمر الذي يطرح السؤال عن مدى نجاعة التربية الكشفية المتبعة في إنتاج قيادات مستقبلية نسائية تتولى مراكز قيادية في احزابها.

من ناحية ثانية يغذي الفصل بين الفتيات والفتيان عند معظم الجمعيات الكشفية في أذهان الكشفيين والكشفيات فكرة التمييز والأدوار المبرمجة لكل جنس بحسب القدرات والكفاءات والمواقف الإجتماعية النمطية في الكثير من الأنشطة.

الكشفيات عند كل من إستهدفهم البحث لا يشاركن في الحراسة الليلية للمخيم في حالات المبيت الليلي في المخيمات وفي حلقات الإشتباك (التدريبات العسكرية) بينما هن يشاركن وبالإجماع في أنشطة مثل الرسم والاشغال اليدوية حيث يتولى ذلك الأفراد الذكور ، مما يعني إستمراراً للتميط الخاص بعدم الإعتراف بقدرات الفتيات ويحصر أدوراهن ضمن سياقات محددة وخاصة.

تشكيل الوعي من منظور النوع الإجتماعي : تظهر نتائج المقابلات مع العينة المستهدفة ضعف العمل على تشكيل الوعي من منظور النوع الإجتماعي.

من الضروري إعطاء اهتمام خاص لقضية الجندر، ببساطة لأن احتياجات وأدوار الذكور والإناث مختلفة في كل بيئة. بالتالي فإن الطريقة التي ينظرون بها للأشياء تكون مختلفة وإسهاماتهم في التنمية تكون أيضاً مختلفة وكنتيجة لذلك فإنه غالباً ما يُهمل دور النساء في عملية التنمية.

من المهم تشجيع وزيادة مشاركة الفتيات في العمل الكشفي. والتحدي هنا هو في كيفية كسر الصور النمطية والعادات والتقاليد في البيئة اللبنانية التي تنتظر للفتاة الكشفية ككائن أدنى دوراً ومرتبته وإمكانات من الكشفي الذكر.

تُستمد سياسة الإقصاء الممنهج ضد النساء من القيم المحافظة المتجذرة في المجتمع، حيث يرى الناس في المرأة الأم والزوجة وربّة البيت التي تتكفل بتربية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية في أجواء من الطاعة والخضوع للرجل.

إذا كانت التنشئة الاجتماعية هي دمج الفرد في الجماعة وفق أعرافها ومعتقداتها وأنماط سلوكها، فهي بمثابة ولادة اجتماعية ثانية أو تأصيل ثقافي. في المجتمع العربي، تختلف عملية التنشئة الاجتماعية للذكور عن الإناث لأن الثقافة العربية تنوي إعداد هذين الجنسين لمهام مختلفة في حياتهم. بناءً على ذلك تبدأ مفارقات التنشئة بينهما.

لا يمكن التغاضي عن حقيقة أن مثل هذا النوع من التنشئة يفضي إلى زيادة حدة التمايزات بين الجنسين، ويعمّق الطابع "الأبوي" للأسرة العربية، وما يتسم به هذا الطابع من علاقات سلطة وخضوع وتسلط على النساء وقدسيتها التراث.

العلاقة بين الكشاف والحزب وأثرها على الفتيات

لا يمكن قراءة الكشاف الحزبي من منظور النوع الاجتماعي خارج سياق كل علاقة الأحزاب في لبنان بقضايا المرأة، إذ تدافع القوى السياسية في لبنان، من حيث المبدأ، عن قضايا المرأة وحضورها. ويتضخم خطابها بالمواقف المؤيدة والمدافعة عنها، غير أن الواقع المجتمعي يظهر تدني مشاركة المرأة في صنع القرار من جهة، كما أن المعطيات الحزبية تظهر من جهة أخرى هامشية حضورها في الهيئات القيادية لهذه الأحزاب، الأمر الذي يجعل الخطاب السياسي في وإد وقضايا المرأة ومشاركتها في صنع القرار في وإد آخر.

في تقرير صدر عن «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» حول الانتخابات داخل ٢٨ حزبا تبين ان رؤساء هذه الأحزاب كافة هم من الرجال. ومستوى حضور النساء في المكاتب السياسية لم يزل ضعيفاً جداً. من أصل ٣٩٣ عضواً من أعضاء المكاتب السياسية التي شملتهم العينة، يوجد ٣٩ امرأة فقط. أي ما نسبته ١٠ في المئة. إلى جانب ذلك فإن ٨٩ في المئة من الأحزاب لا تعتمد الكوتا النسائية في انتخاباتها الداخلية.

هذا الحضور الخجول للنساء في الهيئات القيادية للأحزاب السياسية يتناقض مع نسبة حضورها في القواعد الحزبية. بمعنى أن الأحزاب التي تم استطلاع رأيها تمثل النساء العضوات قوة وازنة في قواعدها. نجد أن عدد النساء العضوات في ٤% من الأحزاب يصل الى ما بين ٢٠ و ٣٩% و ١٤% من الأحزاب يبلغ عدد العضوات بها بين ٥٠ و ٥٩% و ١١% من الأحزاب عدد النساء في قواعدها يصل إلى ما بين ٤٠ و ٤٩%.

لم تكن الأحزاب ولا السلطات الرسمية اللبنانية والقوى السياسية المُمسكة بزمام الأمور في البلاد ودية للنساء في لبنان. تحملت المرأة اللبنانية وزر الحروب في لبنان مثلها مثل الرجل، وهناك نساء قاتلت وحملن السلاح جنباً إلى جنب مع الرجال وتولت الأدوار الإنتاجية وحملت مسؤولية الأسرة خلال غياب الأب أو وفاته. وكانت المرأة شريكة في الأحزاب وشريكة في النضال من أجل إنهاء الحرب ووقف دورة العنف، وكانت ضحية من ضحايا العنف الحربي نفسه الذي انعكس في الشارع وداخل بيوت اللبنانيين ليجتاح مجمل حياتهم. ومع ذلك تركت المرأة خارج كل التسويات التي نتجت عن الحرب وعاد أمراء الحرب والطوائف ليحتكروا السلطات التشريعية والتنفيذية والإجرائية وحتى السلطة المحلية.

لعبت المرأة دوراً كبيراً في المقاومة الوطنية ضد إسرائيل في لبنان، وبإسم العديد من الأحزاب وتحت مظلتها، ولكن ذلك لم يترجم عملياً على الأرض من خلال تفعيل وجود النساء في مواقع القرار في هذا الحزب او ذلك.

تبقى النساء وقضاياهن خاضعة لمفاهيم تقليدية، فهي مهمشة وليس لديها موقع في سلطة القرار، وليست مؤثرة على رسم السياسات العامة للحزب برغم كل الإدعاء الحزبي بالموقف الإيجابي من المرأة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد انه في كل مفصل أساسي تعود الأحزاب إلى طبيعتها الطائفية والمذهبية والانقسامية برغم خطابها الذي يدعي الحداثة تجاه المرأة وقضاياها. ولا ننسى موقف وزراء ونواب حزبيين وكتل نيابية مُتعددة اتخذوا مواقف ضد الزواج المدني الاختياري مثلاً وضد قانون حماية النساء من العنف الاسري وضد منح المرأة اللبنانية جنسيتها لأسرتها تحت ذرائع التوازن الديموغرافي وضرورة مراعاة الأديان والطوائف.

إذا كانت الأحزاب عاجزة عن محاكاة قضايا المواطن عامة، وبالتالي عاجزة عن استقطاب من هم خارج الدائرة الطائفية لتشكلها، فكيف لها أن تستقطب النساء وتعزز مشاركتهن كما العنصر الشبابي في الأحزاب وتشجع تقدمهم إلى مراكز القرار؟

الأمر نفسه ينطبق على الجمعيات الكشفية التابعة لهذه الأحزاب ومصدر التساؤل الكبير هو ضعف إستقلاليتها، وضعف مقاربتها لقضايا الفتيات وإحتياجاتهن، وضعف تطور دورها لناحية إعداد القيادات وتنمية الوعي.

إن واقع النساء في الأحزاب في لبنان سينعكس بلا شك على النساء والفتيات في الكشف الحزبي التابع لهذه الأحزاب، وسيترك أثره بلا شك لاحقاً على مشاركتهن في الحياة العامة وتحديداً في الاحزاب التي ينتمين إليها، وهذا سيساهم في:

- بقاء النساء والفتيات اسيرات الحيز الخاص والمتمثل بالأسرة وضعف المشاركة في الحيز العام .
- ضعف النظر بالتصورات والرؤى التي تحكم تقاسم الأدوار بين الرجل والمرأة.
- ضعف الدفع بقضية المرأة الى ان تصبح قضية إجتماعية عامة وليست قضية على هامش قضايا المجتمع تعنى بها المرأة فقط.
- ضعف تمكن النساء من الحصول على الحقوق وممارستها والمساهمة في إدارة وتوجيه المجتمع.

ان أهمية مشاركة المرأة السياسية في المستويات المختلفة تخدم فكرة المساواة ليس بين الجنسين فقط بل بين جميع المواطنين ومفهوم المساواة بين الجنسين هو تجسيد للمساواة بين المواطنين جميعاً، وتطبيق حقيقي لمفهوم المشاركة الذي يعتبر الأساس للممارسة الديمقراطية. ان وجود المرأة في موقع صنع القرار يخدم المجتمع في كافة قضاياها وجوانبه.

ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الرجل تُشكل إحدى آليات التغيير الديمقراطي في المجتمع التي تساهم في إعادة تركيب بنية هذا المجتمع ونظامه السياسي، إستناداً الى مصالح وحاجات المواطنين الفعلية.

يعتبر وجود النساء في المواقع القيادية مؤشر دلالة لنمو وتعزيز مشاركة المواطن ومعيار لإعادة توزيع علاقات القوة بين الجنسين وتحسين آليات الممارسة الديمقراطية. ان وجود المرأة في مراكز القوة والسلطة سيحقق المصالح المرتبطة بها وإبراز قضاياها والدفاع عن حقوقها والتسريع في إعطائها دور حقيقي في عملية التنمية للمجتمع بشكل عام. وكل ذلك يعود لما لهذه المراكز - القوة والسلطة - من تأثير في حياة المرأة.

إن المشاركة السياسية تعطي المرأة قدرة أكبر على التحكم في أمور حياتها وأمور الآخرين، سواء في أسرتها أو مجتمعها وذلك من خلال تمكينها من الحصول على حقوقها وتحقيق مصالحها والدفاع عنها.

الخاتمة

في ظل كل ما سبق يكون السؤال : كيف يمكن للجمعيات الكشفية الإقرار بالأدوار الرئيسية للفتيات والنساء في عملية التنمية ؟ كيف يمكن للجمعيات الكشفية في لبنان العمل بحياد وإستقلالية عن الأحزاب السياسية لبناء حركة كشفية قوية تُساهم في إشراك الفئات الشابة في التغيير الإجتماعي ؟ هل يمكن للجمعيات الكشفية إعتبار مرحلة الإنتماء الكشفي هي مرحلة بناء قيادات كشفية ومرحلة تعزيز الوعي السياسي للفتيات بهدف تحضيرهن وتأهيلهن للقيام بأدوار سياسية؟ وكيف يمكن لها ذلك خارج سياق إعادة النظر بكل الأنشطة الكشفية؟ وهل يمكن تحقق ذلك خارج إطار توافر إرادة سياسية حقيقية عند صانعي القرار؟ وهل يمكن ذلك خارج سياق إعتبار قضايا الفتيات وإشراكهن الحقيقي إحدى أولويات المرحلة القادمة ؟

إن السؤال الذي يمكن له أن ينهي هذا البحث هو كيف يمكن بناء حركة كشفية فاعلة ومؤثرة في لبنان تعمل على إدماج الجندر في سياساتها وإستراتيجياتها؟ كيف يمكن للحركة الشكفية التابعة للأحزاب السياسية في لبنان تحقيق التوازن بين كونها أطراً مستقلة في المبدأ وتابعة لهذه الأحزاب في الحقيقة وأن يكون إعداد قيادات نسائية واحداً من أبرز أولوياتها في المراحل القادمة، بما يساهم في بناء دولة ديمقراطية يشارك كل مواطنها في الحراك العام؟

التوصيات

ينبغي، عند التصدي للمسائل المتعلقة بالأطفال والشباب، الترويج للأخذ بسياسة فعالة وواضحة من أجل اعتماد منظور يراعي نوع الجنس ليصبح جزءاً من الاتجاه العام لجميع السياسات والبرامج بحيث يتم، قبل اتخاذ القرارات، تحليل للأثار الناجمة عن القرارات بالنسبة لكل من البنات والبنين. بحسب ملاحظات اللجنة الدولية لحقوق الطفل التي تعنى بإتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة يقتضي تأمين مشاركة شاملة لجميع الأطفال، مع تجنب الأنماط الحالية للتمييز بسبب

الجنس أو الأصل الاجتماعي أو التهميش الاجتماعي، أو الإعاقة، أو غيره من أشكال التمييز، وتشجيع الفرص المتاحة للأطفال المهمشين من أجل إشراكهم.

إلى جانب تفعيل مفهوم المشاركة، من المهم التطرق للنوع الاجتماعي، سيما في التربية التي تؤدي دوراً في أنماط حياتنا ومسلكنا. التربية هي "قوة المستقبل" لأنها واحدة من الأدوات الأكثر قوة لتحقيق التغيير. إحدى التحديات الأكثر صعوبة هي تغيير طرق التفكير لمواجهة التعقيد المتصاعد والتحول المتسارعة واللامتوقعة التي تطبع عالمنا. علينا أن نعيد التفكير في طريقة تنظيم المعرفة، لذا فإن إدماج المقاربة الجندرية في عمل الكشافة ضرورة لا بد منها.

يحدد الجندر كمفهوم البناء والهندسة الثقافية للعلاقات الاجتماعية التي تربط الرجل بالمرأة داخل المجتمع، كما ويدل على إرادات السلطة والقوة التي تحدد أدوار كل منهما على المستوى الثقافي والسياسي والاقتصادي والرمزي.

يمكن القول انطلاقاً من هذا التحديد إن أي مجتمع لا يخلو من علاقات سلطوية وأبوية يكون فيها أحد الجنسين تحت رحمة الجنس الآخر، وغالباً ما يكون النظام الذكوري هو المسيطر على كل التجليات الأنثوية من خلال الفصل بين المجال العام الذي احتكره الرجال على مر التاريخ، وبين المجال الخاص الذي أصبحت فيه المرأة مقيدة في حريتها وإبداعها. نستخلص من هنا أن التمييز الجنسي تمتد جذوره في تاريخ البشرية، مما يدل على البعد الكوني للعلاقات الجندرية.

نقول من هذا المنطلق إن المقاربة الجندرية قد تُسَعِّفنا في تنسيب الطرح الذي يرى في ثقافة ما - أياً كانت مبادئها - الكمال والخلص، بدون الأخذ بعين الاعتبار المشترك الكوني، سواء أكان هذا المشترك قيماً علياً أو صوراً من صور الهيمنة والسلطة. إن الثقافة هي مكون من مكونات الحالة البشرية. لا يمكن بأي حال من الأحوال استعادة التجليات المادية لثقافة ما لارتباطها بواقع اجتماعي - تاريخي مُحدد. لذا يقتضي استعادة روح هذه الثقافة في مبادئها الإنسانية وأسسها الكونية.

إن العمل على رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والنهوض بواقعها، بهدف تأمين خطاب مجتمعي تشريعي قائم على أساس المساواة ما بين الجنسين عن طريق إشراك المؤسسات المجتمعية كافة في برامج التوعية بحقوق المرأة، يُشكل ضرورة وحاجة لا بد منها بغاية أو بهدف تغيير المعرفة والمواقف.

إن إنشاء مجتمع قادر على قيادة التغيير الاجتماعي وتنمية دور المرأة من خلال **خلق خطاب ثقافي اجتماعي تشريعي مناهض لكافة أشكال التمييز ضد المرأة** ينبغي ان يكون أحد أهداف أي حراك اجتماعي وأي حركة إجتماعية. من هنا أهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي في كل سياسات

واستراتيجيات الحركة الكشفية التي تقوم بدور ريادي في بناء الشخصية القيادية للأفراد وفي التحفيز للقيام بأدوار فاعلة.

من الضروري على الجمعيات الكشفية التنبه لواقع الفتيات في المجتمع ووضع سياسات من

شأنها:

- القضاء على المواقف والممارسات الثقافية السلبية ضد البنات، عبر تحفيزهن لمشاركات فاعلة وعبر تسليمهن مواقع قيادية والإبتعاد عن الصور النمطية وإشراكهن في نشاطات ومهام بشكل متساو مع الذكور، عبر تسليمهن مواقع قيادية وإشراكهن في التخطيط للأنشطة الكشفية.

- تعزيز وحماية حقوق الطفلة وزيادة الوعي باحتياجاتها وإمكانياتها،

- تهيئة سبل التعليم والتدريب على المهارات،

- زيادة الفرص المتاحة للبنات للعمل والمشاركة في صنع القرار،

- تعزيز وعي الطفلة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومشاركتها فيها، من خلال حلقات التوعية التي تتناول قضايا خاصة بالفتيات ومشاكلهن وإحتياجاتهن، نذكر منها مواضيع التزويج المبكر، التحرش الجنسي، وكل ما ما يرتبط بقضايا التمييز والعنف الموجه ضد الفتيات.

- حصول البنات على التدريب والمعلومات والوصول إلى وسائل الإعلام فيما يتعلق بالقضايا

الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وتمكينهن من التعبير الدقيق عن آرائهن.

من المهم في جميع الحالات، أن تتسم حركة الجمعيات الكشفية بالشفافية والمحاسبية والكفاءة،

وأن ترتبط بشكل واضح بالإستراتيجية العامة للكشفية، وتُركز على تحقيق مهمة ورؤية الحركة الكشفية.

ينبغي تطوير دور الجمعيات الكشفية بإتجاه المساهمة في التنمية بمفهومها الشامل لا تلك التي

تقتصر على الجانب الاقتصادي، بل تلك التي تُركز على التغيير ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية

والثقافية والتربوية والبيئية، والتنمية المستدامة التي لا تتحقق إلا بتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية

الموجودة في المجتمع ومن بينها التربية.

التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات. في كل يوم يمارس الإنسان خيارات متعددة،

بعضها اقتصادي، وبعضها اجتماعي، وبعضها سياسي، وبعضها ثقافي. وحيث إن الإنسان هو محور

تركيز الأنشطة المنجزة في اتجاه تحقيق التنمية، فإنه ينبغي توجيه هذه الأنشطة لتوسيع نطاق خيارات كل

إنسان. في جميع ميادين النشاط البشري لفائدة الجميع تصبح التنمية الإنسانية وفق هذا التحديد، مفهومًا

بسيطًا، لكنه ينطوي على دلالات بعيدة الأثر. ففي المقام الأول، تتعزز الخيارات الإنسانية حينما يكتسب

الناس القدرات، وتتاح لهم الفرص لاستخدامها. ولا تسعى التنمية الإنسانية إلى زيادة القدرات والفرص

فقط، ولكنها تسعى أيضا إلى ضمان توازنها المناسب، من أجل تحاشي الإحباط الناجم عن فقدان الاتساق بينهما.

من المهم على الجمعيات الكشفية العمل التركيز على التربية، وذلك:

١. لتنشئة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع تنشئة تربية متكاملة بدنياً وروحياً وعقلياً ونفسياً منذ سن مبكرة نسبياً.
٢. تتناسب أنشطتها وبرامجها مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، فلكل مرحلة من مراحلها برامج وأنشطة تتفق وخصائص كل مرحلة.
٣. تعتمد في أساليبها على النواحي التطبيقية والعملية، فهي ليست تربية نظرية، ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل مُتخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزة لها في الخلاء وبين أحضان الطبيعة.
٤. تنمية الجوانب الإنسانية والتفاهم الدولي، فالحركة الكشفية حركة إنسانية عالمية.

الأحزاب السياسية مدعوة اليوم للتأكيد بأن قضايا النساء لا يمكن لها أن تتفصل عن مجمل السياق العام وعن مجمل شكل الدولة، فهي ليست حيزاً خاصاً يعني النساء فقط النساء. إن قضايا النساء لا تتفصل عن النضال السياسي للأحزاب، بما هي أطراً تضمن فرص المواطنين كافة نساءً ورجالاً في المشاركة في الشؤون العامة على قدم المساواة، وبما هي أطراً وهياكل تعمل من أجل تكريس نهج سياسي وإجتماعي. إن الأحزاب السياسية مدعوة إلى التعاطي مع قضايا النساء بما هي قضايا مجتمعية لا تتفصل عن السياق والحراك السياسي والإجتماعي، ومنها قضايا العدالة الإجتماعية ومحاربة الفقر والبطالة والامية.

إن الأحزاب السياسية في لبنان مدعوة إلى بلورة إرادة سياسية واضحة بإتجاه عدم التماهي مع المواقف المجتمعية المناهضة للمساواة وتفعيل مشاركة النساء، وهي مدعوة إلى تبني مواقف داعمة لقضايا النساء عبر :

- دعم الأحزاب للحضور النسائي في صفوفها وتمكين الحزبيات ورفع قدراتهن المعرفية.
- رفع الوعي بأهمية حضور النساء ومشاركتهن الحقيقية.
- تشجيع النساء وإفساح المجال أمامهن للوصول إلى مراكز صنع القرار.

- اعتماد الكوتا النسائية داخل الانظمة الداخلية للإحزاب نفسها، بما يساهم في تقليص فجوة اللامساواة بين الجنسين، وبما يشكل فرصة حقيقية للنساء لخوض التجربة والإستفادة منها والبناء عليها بما يساعد في تطويرها.

- تبني الأحزاب للقضايا النسائية وعدم تركها للنساء الحزبيات فقط أو للجان النساء في الاحزاب والبدء بنقاش جدي حقيقي مع الاطر النسوية الحقوقية.

- تعزيز التعاون بين المنظمات النسائية والحقوقية والأحزاب بهدف تفعيل المشاركة السياسية للنساء .

- تبني الأحزاب لترشيح سيدات في الإنتخابات البلدية والنيابية.

- سعي النساء الحزبيات أنفسهن على فرض قضايا النساء على الأحزاب.

- دعم النساء الحزبيات في المناطق وعدم إقتصار حلقات التثقيف السياسي على العاصمة او على قطاعات او لجان معينة.

- تبني سياسات محاسبة لاي مخالفات او إجراءات داخلية تمييزية ضد النساء الحزبيات.

أما على المستوى الإجتماعي فإن تطوير أوضاع النساء والفتيات في الكشاف الحزبي في لبنان يبقى أمراً بعيد المنال في حال لم يتم رسم سياسات عامة للقضاء على التمييز والعنف بحق النساء ، إذ إن الثقافة الإجتماعية السائدة وخاصة الثقافة الشعبية ترمي بنقلها على المواطنين ذكوراً وإناثاً على السواء وهي تنطلق من وصاية الرجل وسلطته على المرأة وتُكرس قسمة الأدوار التاريخية بين الجنسين عبر تحديد دور المرأة ضمن الأسرة (الدور الإنجابي ورعاية الأسرة) مقابل الدور السياسي والتغييري والإنتاجي هو من أدوار الرجل ، مما يلقي كامل الأعباء الأسرية على عاتق المرأة.

إن سيطرة الموروث الإجتماعي والنظام الذكوري /الأبوي على العادات والتقاليد المجتمعية السائدة ينمي القيم التمييزية ضد المرأة ويُشجع على تسليط العنف عليها مما يعيد إنتاج ويفرض ويُكرس قسمة الأدوار النمطية للرجال وللنساء . كما إن ضعف قواعد إستقلالية المرأة وتبعيتها الدائمة للرجل يزيد من صعوبات مشاركتها المستقلة وتمثيلها المستقل. ولا نغفل بأي حال عن الجمع بين العمل خارج المنزل والعمل داخل المنزل الذي يُرهق المرأة (الأعباء المزدوجة خاصة ان أعباء الدور الانجابي ملقاة بكاملها على عاتق المرأة) ويمنع عنها فرص تنمية دورها في الحياة العامة.

المعايير التي يقتضي التأكد من مراعاتها في عمل الكشافة

إن واجب تحفيز الفتيات على المشاركة ينطلق من ضعف مشاركتهن لاحقاً في جوانب الحياة العامة حيث تجمع كل الدراسات والتقارير الوطنية والإقليمية والدولية على إستمرار ضعف المشاركة في الحياة العامة وتراجعها نظراً لارتباط هذه المشاركة بعوامل وأسباب تتجاوز القدرات الذاتية للمرأة وتمكينها، وتأثرها بالمناخ السياسي العام وبالرؤى الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمعاتنا العربية والتي ما تزال تشكل عائقاً رئيسياً أمام المشاركة بشكل عام، ومشاركة النساء وانخراطهن في الفعل السياسي العام .

وينبغي للحركة الكشفية القيام بهذا الدور لأن تعاطي الأحزاب مع قضايا النساء ومشاركتهن يطرح إشكالات عديدة تحول دون الحضور الفاعل والمؤثر للنساء في هياكلها، ذلك أن مسألة إدماج المرأة لم تطرح بعد كأولوية تعكس مسؤولية هذه الهياكل والتزامها نحو الدفع في اتجاه ترسيخ قيم المساواة والعدالة والديمقراطية سواء داخل مؤسسات الدولة أو في المجتمع ككل. وحتى عندما تطرح مشاركة المرأة وتيسير وصولها إلى مراكز القرار، عادة ما يكون تبني الممارسات الكفيلة بتحقيق ذلك، وسيلة للتدليل على حداثة الهيكل الحزبي أو الإجتماعي أو للاستجابة لمتطلبات سياسية، وليس هدفاً تنموياً وإنسانياً.

إن التذبذب وعدم الوضوح والجدية في التعاطي مع إشكالية المشاركة السياسية للنساء، جعل معظم التنظيمات تعيش مفارقة صارخة على مستوى تعاطيها مع ملف المرأة، ما يجعلها تناقض الرسالة المطلوبة والحقوقية والتوعوية التي تدافع عنها وتعمل من أجلها. أضف إلى ذلك بطء وتيرة الاصلاحات الهيكلية الداخلية لهذه التنظيمات ما أثر على فرص المشاركة واتخاذ القرار للرجال والنساء على حد سواء وللنساء بشكل خاص. ذلك أن آليات التداول على السلطة ومسارات الارتقاء والمشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرار داخل هذه التنظيمات عادة ما تنحصر في مجموعة بحد ذاتها وتكون فرص النفاذ إليها صعبة ومُعقدة لاسيما بالنسبة إلى النساء. خلقت هذه العزلة فجوة عميقة في الثقة خاصة مع القاعدة النسوية، وتشكل مع غياب الثقة واقع من الإحباط والعزوف عن العمل السياسي ، ساهم في غياب قيادات شابة فاعلة عن العمل الحزبي وفي تجديد هذه التنظيمات وتيسير عمليات الاصلاح وإعادة الهيكلة داخلها.

لذا يعتبر إلى حد اليوم، انخراط النساء في الحقل السياسي تحدياً رئيسياً، يحتاج إلى نضال على المستوى المجتمعي وكذلك على المستوى المؤسسي والهيكلية.

وحيث إن الحركة الكشفية هي أولى الفئات الإجتماعية التي تنخرط فيها الفتيات للمشاركة في الحياة العامة، لذلك فإن الحركة الكشفية التابعة للأحزاب في لبنان تعيش تحدياً خاصاً يتمثل في ضرورة تطوير على مستويات:

- العمل على التنمية وبناء الوعي السياسي.

- العمل على بناء قيادات.

إن هذا التحدي يبقى مثالا إن لم يترجم إلى إستراتيجيات تطور العمل الكشفي بالنسبة إلى الفتيات ويمكن أن يترجم ذلك من خلال الخطوات التالية :

أولا : على مستوى رؤية ورسالة وأهداف الجمعية الكشفية ، يقتضي ما يلي :

أن تتضمن رؤية الكشافة إدماج المساواة الجندرية وقضايا المساواة والعدالة بين الجنسين.
أن تشير رسالة الكشافة الى إدماج المساواة الجندرية.
أن تتضمن غاية الكشافة قضايا الفتيات وإدماج المساواة الجندرية.
أن تسهم الجمعية الكشفية في تمكين الفتيات.

ثانيا : على مستوى الهيكلية، من المهم تقصي التالي :

يوجد نساء في مناصب إدارية عليا في الكشافة.
تكليف شخص أو قسم أو وحدة أو إدارة بشكل رسمي بقضايا النوع الإجتماعي داخل الكشافة.
هناك إهتمام بالنوع في تخصيص المهام والمسؤوليات.
المساواة في مشاركة العاملين من النساء والرجال في إتخاذ القرار بما يتعلق بكل عمل الجمعية

ثالثا : على مستوى الإستراتيجيات والسياسات والبرامج ، من المهم قراءة ما يلي :

تعتبر قضايا إدماج النوع الإجتماعي أحد معايير الإستراتيجيات.
تعتبر قضايا إدماج النوع الإجتماعي أحد معايير السياسات.
يؤخذ النوع الإجتماعي بعين الإعتبار عند عملية التخطيط الاستراتيجي.
الحرص عند التخطيط على متابعة وتقييم قضايا المساواة والعدالة بين الجنسين.
وجود موازنات للبرامج تتناول عدم المساواة والتمييز بين الجنسين.
يتم جمع بيانات خاصة بالمتابعة والتقييم مصنفة حسب الجنس للإستفادة منها في التخطيط.

تأتي البيانات المصنفة حسب الجنس بمعلومات مفيدة لتقييم البرامج والمشاريع بما يمكن من إعداد تصور فيما بعد لبرامج ومشاريع مستقبلية.

يتم متابعة وتقييم تأثير إدماج النوع الاجتماعي على البرامج والمشاريع.

تتضمن خطط العمل أنشطة لتطوير كفاءات ومهارات النساء لوصولهن للخدمات والتدريب.

تقوم الكشافة بإستشارة منظمات غير حكومية أو شبكات أو خبراء عند التخطيط للسياسات أو عند التخطيط لحملة التعبئة والتأثير في مجال النوع الاجتماعي.

رابعاً : على مستوى الأنشطة، من المهم أن :

تصمم الأنشطة بشكل يراعي قضايا النوع الاجتماعي.

تساهم الأنشطة في تعزيز المساواة ما بين الجنسين في مجالات التمكين، تعزيز الثقة بالذات، المشاركة في إتخاذ القرار.

خامساً: أخيراً على مستوى العاملين ، يقتضي أن نلحظ المؤشرات التالية :

هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد النساء اللواتي تقلدن مناصب إتخاذ قرار أو مناصب إدارية عليا.

يعتمد الكشافة سياسة تمييز إيجابي تهدف إلى توظيف أو ترقية النساء في المواقع الحساسة أو أعلى مستويات الإدارة و/أو إتخاذ القرار.

توجد سياسة في مجال المساواة في الفرص (التوظيف، التدريب، الترقية...).

الوعي بالنوع الاجتماعي يشكل أحد متطلبات التوظيف للمناصب المختلفة.

يتم تدريب الموظفين والموظفات في مجال النوع الاجتماعي

يوجد برنامج تدريبي حول النوع الاجتماعي (تحليل وتخطيط) لتأهيل الموظفين/ات المكلفين/ات بإدماج النوع الاجتماعي.

يتم تخصيص موارد مالية في الموازنة بصفة منتظمة من أجل تدريب الموظفين/ات في مجال تحليل النوع الاجتماعي والقضايا المرتبطة به.

ملحق ٤٥

يتمتع قياديو وقيادات الكشافة بالمعرفة والحساسية الكافية بقضايا النوع الاجتماعي بما يمكنهم/ن من أداء عملهم بشكل يضمن مراعاة قضايا النوع الاجتماعي.
توافر بيئة داعمة وأمنة لجميع العاملين/ات في تأدية عملهم/ان بطريقة مرضية بغض النظر عن الجنس، السن، الصحة، والإختلافات الأخرى.

<----

جدول الجمعيات الكشفية اللبنانية حسب إتحاد كشاف لبنان

إسم الجمعية	مركزها	المسؤول	الهاتف
اتحاد كشاف لبنان	بيروت . فرن الشباك	مصطفى عبد الرسول	٠١/٢٩٤٤٤١
كشافة الأرز	جبل لبنان جل الديب	جورج صغيبي	٠٣/٦٨٨٧٨١
			٠٤/٧١٣٣٤١
الاتحادي اللبناني	بيروت . الأشرفية	جورج بخعازي	٠١/٣٢١٤٨٧
كشافة الإستقلال	بيروت . ش. الصيداني	ميشال عون	٠١/٤٤٦٠٣٦
كشاف البيئة في لبنان	بيروت الشباب والرياضة	اسماعيل ابو مرعي	٠١/٤٢٦١٧٨
كشاف التقدمي	جبل لبنان . السمقانية	وليد جنبلاط يوسف خداج	٠٣/٣٤٥١٤٩
كشافة الجراح	بيروت . الطريق الجديدة	عبد الرحمن يموت مصطفى عبد الرسول	٠١/٣٠٩٦١٧ ٠٣/٨٢٠٠٦٢
كشافة الرسالة الإسلامية	جبل لبنان الغبيري	نبيه بري حسن حمدان	٠٣/٧٣٥٤٨٩
كشافة الساحل	جبل لبنان الغبيري	محمد كنج	٠٣/٧٣٧٩١٧
الكشاف السرياني اللبناني	بيروت الأشرفية	ايلي ملكي يوسف	٠٣/٨٠٣٠٩٣
الكشاف العملي	بيروت راس النبع	محمد يوسف بيضون	٠٣/٣١٧٠١٧
الكشاف العربي في لبنان	بيروت الروشة	بهاء الدين عيتاني امين ميقاتي	٠١/٨٦٢٤٤٨ ٠٣/٢١٥٨٧٨
الكشاف اللبناني	بيروت كراكاس	ربيع غندور	٠٣/٣١٣٧٩١
الكشاف المسلم في لبنان	بيروت المزرعة	عمر سلطاني	٠١/٣٠١٤٥٧
كشافة لبنان	بيروت برج حمود	جورج الغريب	٠٣/٦١٦٨٢٢
كشافة الهومنتم في لبنان	بيروت زقاق البلاط	كيفورك ايانيان	٠٣/٢٧٢٢٧٤
كشافة المقاصد الإسلامية	بيروت المزرعة	محمد أمين الداوق نبيل	٠١/٦٤٨٠٣٨

ملحق ٤٧

	بيضون		
٠٣/٢١٩٤٥٥	فؤاد حبيب	جبل لبنان الحدث	الكشاف الوطني الارثوذكسي
٠٣/٦٦١٣٦١	كمال فخر	بيروت	الكشاف الوطني اللبناني
٠٣/٢٢٠٣٦٧	حسام الدين السواس	بيروت الطريق الجديدة	كشافة المشاريع
٠٣/٢١٩٥١٣	بهية الحريري	الجنوب صيدا	كشافة لبنان المستقبل
٠٣/٦٥٦٢٢٢	روكز القسيس	جبل لبنان العقبية	كشافة الاغاثة اللبنانية
٠١/٤٧٤٩٤٩	بلال نعيم	جبل لبنان حارة حريك	كشافة المهدي
٠٣/٦٨٢١٧٤	فؤاد ذبيان	بيروت الرملة البيضاء	كشافة الليسبه ناسيونال
٠١/٣٥١٧٨٥	اسعد حردان محمد خير الدين	بيروت البريستول	كشافة النهضة
٠٣/٦٨٢٣٠٦			
٠٣/٦١٧٥٩٩	مريان سركييس سايد فرنجية	الشمال زغرتا	كشافة المحبة
٠٥/٤٣٠٦٩٦	لودي الشويري	الحدث مطرانية الروم	جمعية مرشدات الكشاف الوطني الارثوذكسي
٠٣/٧٧٣٣٨٤	نهاد درويش دوغان	بيروت كورنيش المزرعة	جمعية مرشدات الكشاف المسلم
٠١/٧٠٠٧٧٠			

مراجع مختارة

السعيد بن يمينة، التغيير الاجتماعي وأثره على سلوك الشباب في المجتمع العربي، جامعة المسيلة. دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع"، بحث مُقدم إلى مؤتمر: "تحديات التنمية في ضوء المتغيرات العالمية الراهنة: نحو صيغة ملائمة للتنمية في مصر"

خالد محمود، أمين تنمية القيادات في القيادة العامة لجمعية الكشاف التقدمي

حاتم قطران، أستاذ بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس، نائب رئيس لجنة حقوق الطفل بمنظمة الأمم المتحدة.

مقال محمد حميد بخاري، دليل مقارنة النوع والتنمية او الجندر، ٢٠٠٨.

مقال محمد الطاهر، الحوار المتمدن (حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كل المجالات).

مقال فاطمة الفدادي، الحوار المتمدن، ٢٠١٣.

موقع الحركة الكشفية \ المدرسة العربية، "دور الحركة الكشفية في تعزيز الهوية الوطنية"، الكاتب عماد الطوال \ الحصن 3 \page 8 \sub8 \scouting \www.schoolarabia.net

موقع الحركة الكشفية العالمية على شبكة الإنترنت - www.scout.org

World organization of the scout movement

الأحزاب السياسية في العالم العربي _ مجموعة من الباحثين، يونيو ٢٠٠٦

المرأة والاحزاب اللبنانية، موقع نسوة كافية، شوكت اشتي.

إحتياجات تنظيمية للأحزاب والنقابات في لبنان، سعدى علوه وغسان صليبي، التجمع النسائي

الديمقراطي اللبناني ٢٠١٤.

خطاب النوع الاجتماعي، مشروع دعم حقوق المرأة في مصر، التعاون الإنمائي الألماني،

القاهرة ٢٠١٤.

الدراسة الجامعة الموحدة للدراسات الوطنية المتعلقة بمشروع " تعزيز دور الأحزاب والنقابات في النهوض بالمشاركة السياسية للنساء " اعداد: د. سهام النجار .
Wikipedia, The free encyclopedia.

دليل تدريبي من إعداد السيدة جومانة مرعي لتدريب الأحزاب والنقابات.

منتدى الفلسفة وعلم الاجتماع: مقال سوسولوجي: الأحزاب السياسية

www.scoutsarena.com/muntada/showthread.php?19943... Cached

www.hiwarat-hurra.com/node/747

جريدة الرياض السعودية، مقال لراشد السكران، صادر بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٥.

مقال جين مورس، في موقع أي بي ديجيتال، ٣٠ آذار ٢٠١٢.

<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/article/2012/04/201204023139.html#>

www.xzz3eSbwkGNC

www.1scout.net/topics.php?topicatid=38&topicid=160

انطوان مسره (اشراف)، الأحزاب والقوى السياسية في لبنان (التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل)، الجزء الأول، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، بيروت، المكتبة الشرقية، ١٩٩٦، ٥٩٢ ص.

___، الأحزاب والقوى السياسية في لبنان: تجدد والالتزام، الجزء الثاني، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، بيروت، المكتبة الشرقية، ١٩٩٧، ٢٨٨ ص.

- A. Messarra, Louise-Marie Chidiac et Abdo Kahi (dir.), *La génération de la relève* (Une pédagogie nouvelle pour la jeunesse libanaise de notre temps), Beyrouth, Publications du Bureau Pédagogique des Saints-Cœurs, 1989, vol. 1, XX + 456 p. ; vol. 2 : *La pédagogie du civisme*, 1992, XX + 456 p. ; vol. 3 : *La pédagogie éthique*, 1993, XXIV + 504 p. ; vol. 4 : *Le conseil pédagogique ou la démocratie à l'école*, Beyrouth, Librairie Orientale, 1995, 376 p.

ملحق

إستمارة أجريت مع كشافيات

الاسم:

العمر :

الجهة :

تاريخ الانتساب:

كيف تعرفتي الى الكشاف :

هل شجعك اهلك للإنتساب الى الكشاف ؟ لماذا ؟

هل عارض أهلك الإنتساب إلى الكشاف وكيف أقنعتهم؟

هل الكشاف المنتسبة له يضم نكوراً؟

ما الذي دفعك الى الانتساب الى هذا الكشاف :

هل لأنه قريب من منزلك ؟

هل لأنه من نفس طائفتك ؟

هل لأن افكار ومبادئ الكشاف أعجبتك؟

هل لأن أصدقاءك في الكشاف؟

هل لأن أهلك في الحزب؟

ماذا تعرفين عن مبادئ الحزب ؟

الانشطة التي شاركتي بها داخل الكشاف:

رحلات ترفيهية

مخيمات صيفية

مسيرات كشفية

حفلات فنية

درورات تقوية مدرسية

سفرات الى خارج لبنان

أنشطة رياضية

أنشطة عسكرية

محاضرات

غير ذلك

برامج الرحلات الترفيهية :

الاماكن التي ذهبت اليها؟

النشاطات التي قمتي بها ؟

ما هو دورك خلال الرحلات؟

هل يتم توزيع المشاركات الى مجموعات ؟

هل المجموعات تضم ذكوراً وإناثاً ؟

من كان يترأس كل مجموعة : ذكر أم أنثى ؟

هل كانت تترأس أنثى مجموعة تضم ذكوراً ؟

المخيمات الصيفية

الاماكن التي تُقام فيها المخيمات ؟

ما هي الانشطة التي كنت قادرة على المشاركة بها ولماذا ؟

ما هي الانشطة التي كنت لا تشاركين بها ولماذا ؟

ما هي الانشطة التي تتعلمينها في المخيم؟

أغان

العزف على آلة موسيقية

رياضة

أشغال يدوية

الطهو (تحضير الطعام)

الرسم

إلقاء الشعر

تعلم السباحة

الرقص

الدبكة

محاضرات

استخدام التكنولوجيا

السير العسكري

النظافة الشخصية

غير ذلك

المهام

ما هي المهام التي تم تكليفك بها في المخيم ؟

هل مهامات أو أدوار الإناث تختلف عن مهامات وأدوار الذكور ؟

ما هي أدوار الإناث ؟

ما هي أدوار الذكور؟

هل كان هناك إناث مشاركات في ادارة المخيم؟

هل كان هناك إناث يتولين التدريب ؟

ما هي الانشطة التي تُدرب عليها النساء؟

ما هي الانشطة التي يُدرب عليها الذكور ؟

من كان يتولى تنظيف المخيم: الساحة العامة، الحمامات، غرف الانشطة، غرف المنامة ؟

هل كان يتم توزيع المشاركين الى مجموعات ؟

هل المجموعات كانت تضم ذكور وإناث معا ؟

هل كانت الاناث تتراس مجموعات تضم ذكورًا ؟

الرحلات خارج لبنان

- هل شاركتي برحلات كشفية خارج لبنان ولماذا؟
- الدول التي كانت تتم اليها الزيارات سواء شاركتي بها أم لا ؟
- الهدف برأيك من هذه الزيارات الخارجية ؟
- اماكن الزيارات ؟
- الانشطة ؟

المحاضرات

- هل كانت المحاضرات دورية (دائمة ومتكررة)
- هل كانت المشاركة بها الزامية؟
- من كان يحاضر فيها (محاضرون حزبيون، محاضرون من داخل الكشاف، محاضرون من خارج الكشاف)
- هل توزع منشورات وكتب على المشاركين ؟
- هل الكتب والمنشورات تضم افكارًا حزبية ؟

مواضيع المحاضرات

- حقوق الانسان
- توعية صحية
- توعية دينية
- توعية حزبية
- معلومات عن لبنان
- حقوق الاطفال
- حقوق الفتيات
- توعية على مقاومة التربية المدنية
- توعية على العنف ضد المرأة
- حقوق المرأة
- العنف

حل النزاعات
السلم الاهلي
التحرش الجنسي
الزواج المبكر
عمالة الاطفال
غير ذلك

الانشطة الحزبية

هل تتم دعوتك للمشاركة بنشاطات حزبية ؟
من يدعوك الى المشاركة؟
هل المشاركة اجبارية أم إختيارية؟
هل شاركتي في مهرجانات أو أحتفالات حزبية؟ وما هي ؟
هل شاركتي في اعتصامات حزبية وما هي؟
هل شاركتي في مسيرات حزبية وما هي؟

الأنشطة الكشفية المشتركة مع جهات كشفية أخرى لبنانية وعربية وعالمية

هل شاركتي بأنشطة مع جهات كشفية لبنانية: مؤتمرات ، مهرجانات، مخيمات،...؟
هل شاركتي في أنشطة كشفية خارج لبنان وما هي ؟
هل للذكور أفضلية على الإناث في المشاركة مع الجهات الكشفية الاخرى سواء داخل لبنان أم خارجه ؟
هل تحصل نقاشات مع الاخرين على هامش هذه المشاركات وما نوعها وهل تشاركين فيها ؟

خلاصة

هل جذبتك الانشطة التي يقوم بها الكشاف ؟
ما أهمية الانتساب الى الكشاف ؟
هل أثر إنتسابك للكشاف على شخصيتك؟
عندما تكبرين هل ستستمرين مع الحزب ؟

المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

أعضاء الهيئة التنفيذية

واصف الحركه

ماري تريبز خير بدوي

ابراهيم طرابلسي

انطوان مسره

طوني عطاالله

ربيع قيس

منسق البرامج

ربيع قيس

باحثون

طوني جورج عطاالله

افلين أبو متري مسره

سامي خليفه

خلود الخطيب

ارلينت سعاده ابي نادر

ماري بل طريبه

ماري تريبز زهر

امانة السر

غريس معاصري

دنيز داغر

أعضاء شرف

أنطوان لحام

سامي القواس

ميرفت القواس

ليلي مكارم

غاب عن المؤسسة عضوين مؤسسين

سامي مكارم

حسن القواس

منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم
بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS

٣. البناء الديمقراطي (الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS - Konrad Adenauer Stiftung، ١٩٩٤، ٢٤٠ ص.
٦. الاحزاب والقوى السياسية في لبنان (التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل)، الجزء الأول، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٦، ٥٩٢ ص.
٨. الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: تجدد والتزام، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٧، ٢٨٨ ص.
١٠. اقتصاد في سبيل العدالة الاجتماعية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٨، ٢٩٦ ص.
١٢. النقابات والهيئات المهنية في لبنان (استراتيجية مشاركة وديموقراطية اجتماعية)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٩، ٢٥٦ ص.
١٥. النقابات والهيئات المهنية في لبنان، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٠، ٢٥٦ ص.
١٧. الجغرافية الانتخابية في لبنان: شروط التمثيل الديمقراطي، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، الجزء الاول، ٢٠٠٢، ٣٧٦ ص.
١٩. الجغرافية الانتخابية في لبنان: تاريخية القضاء وتقسيم الدوائر، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، الجزء الثاني، ٢٠٠٤، ٦٢٤ ص.
٣٤. أنطوان مسرة وريبع قيس (اشراف)، صياغة الدساتير في التحولات العربية (الخبرات العربية والدولية من منظور مقارن)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٤، ٤٣٢ ص.
٣٦. أنطوان مسرة وريبع قيس (اشراف)، تعليم وثقافة حقوق الانسان في الجامعات العربية (برامج وخبرات)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٣٣٦ ص.
٣٧. منار زعيتر ومصطفى عاصي، الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندي، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.
٣٨. ميريام يونس، التزامات لبنان بحقوق الانسان بين المواثيق الدولية الأساسية والتشريعات الوطنية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.

صدر في سلسلة "وثائق" Documents

٢. فاعلون في السياسات الاجتماعية في لبنان، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٩، طبعة جديدة مضافة، ٢٠٠٧، ٣٠٠ ص.
٨. المواطنة الطالبية: مندوبو الصف في المدارس وممثلوا الطلاب في الجامعات او التربية على الشأن العام، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ١٤٢ ص.
٩. التربية على القاعدة الحقوقية (مضامينها وسياقها التطبيقي والخبرات للبنان ومن لبنان)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ٢٣٠ ص.
١١. المواطنة الطالبية: نماذج في التنظيم والثقافة الديمقراطية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ١٩٤ ص.

توزيع: المكتبة الشرقية، بيروت

ت ٨٧٥ / ٢٠٠٧ / ٣٣٣٣٧٩ / ٢١٧٣٦٤ / ٤٩٢١١٢ / ٢١٧٣٦٤ (٠١) - فاكس: ٢١٦٠٢١ (٠١)

E-Mail: libor@cyberia.net.lb

Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace - P.O.Box 16-5738

Beirut-Lebanon 1100 - 2070

E-mail: antoine@messarra.com

info@lfpcp.org

<http://antoine.messarra.com> - <http://www.lfpcp.org>

صدر في منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم
إشراف انطوان مسرّه

١. الحق في الذاكرة، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا (قبرص)، ١٩٨٨، ٢٦٠ ص.
٢. العبور الى الدولة (من المعاناة الى المواطنة)، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا (قبرص)، بيروت، ١٩٩٢، ٢٨٠ ص.
٣. البناء الديمقراطي (الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS - Konrad Adenauer Stiftung، ١٩٩٤، ٢٤٠ ص.
٤. مواطن الغد (نماذج في الثقافة المدنية)، الجزء الاول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية National Endowment for Democracy-NED، ١٩٩٥، ٤٩٦ ص.
٥. بناء السياسات الاجتماعية في لبنان (الاشكالية والتخطيط)، بالتعاون مع مركز البحوث للناماء الدولي CRDI، اوتاوا (كندا)، ١٩٩٥، ٣١٢ ص.
٦. الاحزاب والقوى السياسية في لبنان (التزام واستراتيجية سلام وديمقراطية للمستقبل)، الجزء الأول، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٦، ٥٩٢ ص.
٧. مواطن الغد: الحريات وحقوق الانسان، الجزء الثاني، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ١٩٩٨، ٣٦٨ ص.
٨. الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: تجدد والتزام، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٧، ٢٨٨ ص.
٩. علاقة المواطن بالادارة (نماذج في المعاملات والاعلام الاداري)، الجزء الأول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ١٩٩٨، ٣٨٨ ص.
١٠. اقتصاد في سبيل العدالة الاجتماعية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٨، ٢٩٦ ص.
١١. مواطن الغد: نعيش معاً في مجتمع، الجزء الثالث، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ١٩٩٧، ٣٦٨ ص.
١٢. النقابات والهيئات المهنية في لبنان (استراتيجية مشاركة وديمقراطية اجتماعية)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٩، ٢٥٦ ص.
١٣. علاقة المواطن بالادارة (نماذج في المعاملات والاعلام الاداري)، الجزء الثاني، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ١٩٩٩، ٣٨٤ ص.
١٤. تنمية المجتمع المدني في لبنان (منظومة قيم ومبادرة وتواصل وتدريب)، بالتعاون مع Mercy Corps International، ٢٠٠٠، ٧٥٢ ص.

١٥. النقابات والهيئات المهنية في لبنان، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ٢٠٠٠، ٢٥٦ ص.
١٦. الحكمية المحلية (مبادرة ومشاركة ومواطنة في المجال المحلي في لبنان)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الاول ، ٢٠٠٢، ٥٧٦ ص
١٧. الجغرافية الانتخابية في لبنان: شروط التمثيل الديمقراطي، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، الجزء الاول، ٢٠٠٢، ٣٧٦ ص.
١٨. الحكمية المحلية: النقاش المحلي في القضايا المشتركة، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثاني، ٢٠٠٣، ٤٧٢ ص.
١٩. الجغرافية الانتخابية في لبنان: تاريخية القضاء وتقسيم الدوائر، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، الجزء الثاني، ٢٠٠٤، ٦٢٤ ص.
٢٠. مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا قبرص ومؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٤، ٦٥٦، ٢٠٠٤ ص.
٢١. الحكمية المحلية (قواعد العمل الديمقراطي البلدي في لبنان)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، جزء ٣، ٢٠٠٤، ٥٩٢ ص.
٢٢. ليولوكا اورلنودو، مقاومة المافيا (سيرة ذاتية في العمل السياسي والمقاومة المدنية أو كيف استعادت صقلية هويتها المسلوبة)، تعريب افلين ابو ميري مسرّه، بالتعاون مع Sicilian Renaissance Institute و"برنامج الثقافة الحقوقية" واميدست-لبنان، ٢٠٠٥، ٢٤٨ ص.
٢٣. مرصد التشريع في لبنان (التواصل بين التشريع والمجتمع)، الجزء الاول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٥، ٥٥٢ ص.
٢٤. مرصد التشريع في لبنان (القواعد الحقوقية في الصياغة والسياسات التشريعية)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثاني، ٢٠٠٦، ٦٤٠ ص.
٢٥. طوني جورج عطاالله، نزاعات الداخل وحروب الخارج (بناء ثقافة المناعة في المجتمع اللبناني: ١٩٧٥-٢٠٠٧)، ٢٠٠٧، ٦٢٤ ص.
٢٦. مرصد التشريع في لبنان (اشكالية ومنهجية وتطبيق)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثالث، ٢٠٠٧، ٣٤٠ ص.
٢٧. مرصد الحقوق الاقتصادية الاجتماعية (اعلام وبلوغية وتمكين في سبيل ديمقراطية قريبة من الناس)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٨، ٥٠٤ ص
٢٨. دعم المجتمع الأهلي للعمل البلدي في لبنان (تضامن ومشاركة ومواطنة في المجال المحلي)، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، ٢٠٠٩، ٢٥٦ ص.

٢٩. اتفاق الدوحة (بناء ثقافة المواثيق في لبنان من اجل مواطنة فاعلة)، بالتعاون مع المؤسسة العربية للديمقراطية، بيروت، ٢٠٠٩، ٣٧٧ ص.
٣٠. بريان كوكس Brian Cox، المصالحة القائمة على الإيمان (رؤية اخلاقية تغير الشعوب والمجتمعات)، تعريب افلين ابو متري مسرّه، ٢٠١٢، ٢٠٨ ص.
٣١. انطوان مسرّه وريبع قيس (ادارة)، الشأن العام في الحياة اليومية المحلية في لبنان (مبادرة ومشاركة ومواطنة دعماً للعمل البلدي)، بالتعاون مع مؤسسة المستقبل Foundation for the Future، ٢٠١٣، ٥٣٢ ص.
٣٢. ربيع قيس، السجون في لبنان (تشريع وحقوق وتوصيات)، ٢٠١٣، ٩٤ + ١٤ ص.
٣٣. بريان كوكس Brian Cox، المصالحة القائمة على الإيمان (إطار إيماني لصنع السلام وحل النزاعات)، تعريب افلين ابو متري مسرّه، ٢٠١٤، ١٣٢ ص.
٣٤. انطوان مسرّه وريبع قيس (اشراف)، صياغة الدساتير في التحولات العربية (الخبرات العربية والدولية من منظور مقارن)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٤، ٤٣٢ ص.
٣٥. انطوان مسرّه وريبع قيس (اشراف)، مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان: استعادة سلطة المعايير، بالتعاون مع جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية RYACO، ٢٠١٥، ٦١٢ ص.
٣٦. انطوان مسرّه وريبع قيس (اشراف)، تعليم وثقافة حقوق الانسان في الجامعات العربية (برامج وخبرات)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٣٣٦ ص.
٣٧. منار زعيتر ومصطفى عاصي، الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندي، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.
38. ميريام يونس، التزامات لبنان بحقوق الانسان بين المواثيق الدولية الأساسية والتشريعات الوطنية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.

صدر في سلسلة "وثائق" Documents

1. Irene Lorfin, Antoine Messarra, Abdo Kahi (dir.), *Linking Civil Society to Sustainable Development* (A training Manual for Institutional Strengthening), in cooperation with Mercy Corps International, 1999, 120 p.
٢. فاعلون في السياسات الاجتماعية في لبنان، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ١٩٩٩، طبعة جديدة مضافة، ٢٠٠٧، ٣٠٠ ص.
٣. مرصد القضاء: دفاعاً عن العدالة والإنصاف والحريات في لبنان (نماذج أحكام قضائية مختارة)، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية MEPI، ٢٠٠٦، ١٦٨ ص.
٤. انطوان مسرّه، جذور وثيقة الوفاق الوطني اللبناني - الطائف (١٩٨٩/١٠/٢٢ و ١٩٨٩/١١/٥) والتعديل الدستوري (١٩٩٠/٩/٢١)، طبعة رابعة مضافة، ٢٠١٥، ٥٢٠ ص.
- وجزء ٢، رقم ٢/٤: الفدرالية الجغرافية والفدرالية الشخصية (١٩٧٥-١٩٨٢)، ٢٠١٢، ٢٥٠ ص.
٥. انطوان مسرّه، الحركة العالمية للديمقراطية: عولمة السلام من خلال الديمقراطية، ٢٠٠٦، ١٢٠ ص.
٦. انطوان مسرّه (جمع وتنسيق)، سياسات شبابية، نهار الشباب ١٩٩٩-٢٠٠١ وندوة اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو في ٢٧/١١/١٩٩٩، ٢٠٠٦، ٢٠٠ ص.

٧. مرصد القضاء في لبنان: نماذج احكام قضائية مختارة، اعداد انطوان مسره وبول مرقص، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الاميركية الشرق اوسطية MEPI، ٢٠٠٧، جزء ٢، ٢٧٢ ص.
٨. المواطنة الطلابية: مندوبو الصف في المدارس وممثلوا الطلاب في الجامعات او التربية على الشأن العام، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ١٤٢ ص.
٩. التربية على القاعدة الحقوقية (مضامينها وسياقها التطبيقي والخبرات للبنان ومن لبنان)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ٢٣٠ ص.
١٠. طوني عطالله (اعداد)، تأثيرات حرب ١٢ تموز ٢٠٠٦ وانعكاساتها على المجتمع اللبناني وحقوق الانسان، مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان، ٢٠٠٦، ١٥٣ ص.
١١. المواطنة الطلابية: نماذج في التنظيم والثقافة الديمقراطية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ١٩٤ ص.
١٢. انطوان مسره، الاعلام في لبنان: قانون وخلق (دراسات ومقالات ومدخلات في مؤتمرات، ١٩٦٤-٢٠٠٦)، ٢٠٠٦، ٧٥٦ ص.
13. Antoine Messarra (documentation fondamentale classée et colligée par), *Les systèmes consensuels de gouvernement : Documentation fondamentale- Consensual model of Democracy : Fundamental Documentation*, 3 vol., 2007, 594, 370 et 712 p.
١٤. انطوان مسره (اشراف)، وثيقة الوفاق الوطني-الطائف كما نرويها لاولادنا، اعداد طلاب الدراسات العليا صحافة في الجامعة اللبنانية، UL/Liban et CFPJ-IFP/Paris، ٢٠٠٧، ١٩٠ ص.
١٥. انطوان مسره (اشراف)، تطوير ابحاث الديمقراطية عربياً، الشبكة العربية للاصلاح الديمقراطي (اصلاح) بالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم ومركز الاردن الجديد للدراسات، ٢٠٠٧، ٣١٠ ص.
١٦. انطوان مسره، الارشاد الرسولي: مقارنة تطبيقية في سبيل مرصد الارشاد الرسولي في لبنان (بالعربية والفرنسية)، ٢٠٠٧، ٥٤ ص.
١٧. انطوان مسره، هواجس وتطلعات الشباب اللبناني (خلاصة ابحاث وبرامج تطبيقية وتوجهات مستقبلية: نحو بناء سياسات شبابية)، ٢٠٠٧، طبعة ثانية مضافة، ٢٠١٢، ٢٥٨ ص.
١٨. لماذا طرابلس؟ استغلال الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية في احداث الارهاب والعنف. ما العمل؟، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٧، ٤٢ ص.
١٩. بناء رأي عام اقتصادي اجتماعي، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٧، ٥٠ ص.
٢٠. انطوان مسره (اعداد وتنسيق)، قضايا اخلاقية: هدفية الشرع المهنية وصياغتها وتطبيقاتها، مجموعة وثائق لبرنامج "الماستر في العلاقات المسيحية والاسلامية"، معهد العلوم الدينية، جامعة القديس يوسف، ٢٠٠٨.
٢١. انطوان مسره وطوني عطالله (اعداد وتنسيق)، مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان (دراسات وتقارير ومدخلات في مؤتمرات وورشات عمل)، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، *Observatoire de la paix civile et de la mémoire au Liban, 2005-2008/ Monitoring Civil Peace and Collective Memory in*

Lebanon, 2005-2008، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا-قبرص ومنتدى التنمية والثقافة والحوار

FDCD ورابطة مراكز التدريب والرياضات الروحية في الشرق الأوسط MEATRC ، ٢٠٠٨، ٦٥٦ ص.

٢٢. لور مغيزل، نصف قرن دفاعاً عن حقوق المرأة في لبنان، وثائق من التاريخ: ١٩٤٧-١٩٩٧، اشرف على

تنسيقها وتبويبها والتقديم لها انطوان مسرّه وطوني عطالله، مؤسسة جوزف ولور مغيزل، Machreq/Maghreb Gender Linking and Information Project، المؤسسة اللبنانية للسلم

الاهلي الدائم، الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية، منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، سلسلة وثائق، المكتبة الشرقية، ٣ اجزاء، ٢٠٠٨، ٤٩٣ ص + ٥٠٠ ص. + ٤٥٠ ص.

٢٣. جذور اتفاق الدوحة، ٢٠٠٨/٥/٢١: وثائق للذاكرة والثقافة الميثاقية والمواطنة، بيروت، بالتعاون مع

المؤسسة العربية للديمقراطية، اعداد طوني جورج عطالله بالتعاون مع باسكال موصلي وعلي حسون وريتا روسل متي، وتنسيق انطوان مسرّه وريبع قيس، ٢٠٠٩، ٣٩٣ ص.

٢٤. مرصد الحقوق الاقتصادية الاجتماعية: اعلام وبلوغية وتمكين في سبيل ديمقراطية قريبة من الناس، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED ، ٢٠٠٩، ٤٩٢ ص.

ذاكرة الحوارات اللبنانية (٢٥ عاماً من الحوار اللبناني في سبيل ثبات السلم الاهلي ودعم المسار الدستوري):

٢٥. الجزء ١: مؤتمر لوزان ١١-٢٣/٣/١٩٨٤، ٢٠٠٩، ٥٧٢ ص.

٢٦. الجزء ٢: بحث جامعة الروح القدس الكسليك ١٩٨٤، والحوار اللبناني في سويسرا ٢٠٠٧، والفريق العربي للحوار الاسلامي المسيحي ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٥٩ ص.

٢٧. الجزء ٣: لقاءات سان كلو-فرنسا ٢٠٠٧، واجتماعات مؤتمر الحوار الوطني ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وتحركات المجتمع المدني ٢٠٠٩، ٢٠٠٩، ٢٩٧ ص.

٢٨. الجزء ٤: وثائق للمؤتمر المسيحي ١٩٨٤، ٢٠٠٩، ١٢٠ ص.

٢٩. جمعيات ومبادرات دعماً للعمل البلدي في لبنان اليوم، اعداد وتنسيق انطوان مسرّه لورشات عمل بالتعاون مع Foundation for the Future، ٢٠١٠، ١١٩ ص.

٣٠. يوسف سعد: المجموعة الكاملة، الجزء الثالث، اعداد ليلى سلوم سعد، افلين ابو متري مسرّه، انطوان مسرّه، ٢٠١٠.

٣١. انطوان مسرّه، قياس الديمقراطية والاصلاح الديمقراطي في الدول العربية (الحالة البحثية: مؤسسات، مؤشرات، حاجات، اولويات، منهجيات، استشراف)، ٢٠١٠، ٧٠ + ٥٤ ص.

٣٢. ربع قرن في سبيل السلم الاهلي والذاكرة في لبنان، لقاء-عشاء ٢٤/٥/٢٠١١، ٢٠١١، ٥٢ ص.

٣٣. الامام موسى الصدر في ذاكرة اللبنانيين للسلم الاهلي والميثاق، مجموعة وثائق جمعها انطوان مسرّه بفضل مساعدة السيدة رباب الصدر ومؤسسات الامام موسى الصدر، ٢٠١١، ٨٠ ص.

34. Antoine Messarra, *Des repères pour le dialogue interculturel* (Synthèses de rencontres et débats à la Fondation euro-méditerranéenne Anna Lindh pour le

- dialogue entre les cultures - FAL), *سبيل الحوار الثقافي*, 2008-2011, 100 p. 2012.
٣٥. انطوان نصري مسرّه، *مرصد السلم الاهلي الذاكرة في لبنان*، ٢٠١٢-٢٠٠٨، *Monitoring Civil Peace and Collective Memory in Lebanon, 2005-2008*، الجزء الثالث: تقارير ودراسات ووثائق لندوة مرصد السلم الاهلي والذاكرة في ٢٠١٢/٩/٢-٨/٣١ بالتعاون مع جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية Ramzi Youssef Assaf Charitable Organisation - RYACO، ٢٠١٢ (بالعربية والفرنسية والانكليزية).
٣٦. *الذاكرة المدنية للحرب في لبنان (حالات ونماذج)*، مقتطفات من منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم)، بالتعاون مع مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU وجمعية رمزي يوسف عساف الخيرية Ramzi Youssef Assaf Charitable Organisation-RYACO، ٢٠١٣، ١٩٢ ص، اعداد انطوان مسرّه، ٢٠١٢، ١٦٣ ص. + ملحق ٦٥ ص و CD للعرض على الشاشة.
٣٧. *مبادرة المرأة ومشاركتها في صنع القرار على الصعيد المحلي / Woman Empowerment/ Capacitation des femmes*, documents choisis et rassemblés par Sofia Agosta, avec le soutien de A. Messarra, dans le cadre du programme avec Diakonia, 2013, 368 p.
38. Antoine Messarra, *Lebanon: A Users Guide* (Civil and Internal War, Post-Internal War, Political System and Democratic Mangement of Religious and Cultural Pluralism in Lebanon), Curriculum Caravan, Faculté des sciences religieuses et Master en relations islamo-chrétiennes, Université Saint-Joseph, 2013, 100 p.
٣٩. انطوان مسرّه، *الاستراتيجية الوطنية: البعد الاجتماعي (المجتمع والقدرة الوطنية)*، مجموعة نصوص لمحاضرات في كلية القيادة والأركان، ١٩٩٧، ١٣٣ ص.
٤٠. انطوان مسرّه (اعداد) ودانييلا فياض (توثيق وتبويب)، *السلم الاهلي في لبنان في برامج ومشاريع: Paix civile et droits de l'homme au Liban en programmes et projets: 1984-2014*، ٢٠١٤، ١٢٦٨ ص.
٤١. انطوان مسرّه، *النظام السياسي اللبناني خلال الازمات (كتابات متفرقة: ١٩٨٠-١٩٩٤)*، ٢٠١٤، ٢٢٨ ص.
٤٢. انطوان مسرّه (اشراف)، *الدولة والمجال الديني في الدساتير والتشريعات والاجتهادات الدستورية*، مجموعة وثائق لورشنة عمل ودورة تدريبية لمجموعة "ديار"، عمان، ٢٠١٣/٩/٥-٣، ٢٠١٣، ١٢٨ ص.
٤٣. انطوان مسرّه (اشراف)، *التدريب على المناهج الجديدة في التربية المدنية*، ١٩٩٨-١٩٩٩، ٨٢ ص.
٤٤. انطوان مسرّه، *قواعد الحكم في النظام الدستوري اللبناني (دراسات ومقالات في الدستور والمواطنة والمجتمع المدني)*، ١٩٧٨-٢٠٠٨، ٢٠١٤، ٧٩٤ ص.
٤٥. انطوان مسرّه، *وجوه ميثاقية في تاريخ لبنان واللبنانيين: لبنان الكبير في ذاكرة جيل الشباب*، ١٩٢٠-١٩٤٣ (مجموعة وثائق)، بالتعاون مع جمعية تصالح Gladic، طبعة ثانية، ٢٠١٥.
46. Maé Kurkjian, *Rapport de stage* (1 juillet au 18 août 2013) à la Fondation libanaise pour la paix civile permanente, 2014, 40 p.
٤٧. انطوان مسرّه (اعداد)، *الأحوال الشخصية الاختيارية (مشاريع ومناقشات ومراجع)*، مجموعة وثائق، ٢٠١٤، ١٠٥ ص.

٤٨. انطوان مسرّه، كتابات حول حقوق المرأة (اشكالية وتمكين ومبادرات لبرامج تطبيقية)، ٢٠٠٨-٢٠٠٢، ٢٠١٥، ٦٤٠ ص.
٤٩. انغريد بتانكور Ingrid Betancourt، قلب ثائر (تعريب بعض الفصول)، تعريب ايليت سيمون شحاده (مذكرة بحث للحصول على دبلوم في الترجمة، جامعة الروح القدس-الكسليك، ٢٠١٥، ٨٥ ص.
٥٠. انطوان مسرّه (اشراف)، مجموعة تقارير مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان، ٢٠٠١-٢٠١٤، بالتعاون مع جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية RYACO، ٢٠١٥، ٣٧٠ ص.
٥١. انطوان مسرّه (اشراف)، مرصد الديمقراطية في لبنان: الموثيق وديمقراطية القري، وقائع بحث جماعي واربع ندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، ١٩٩٧-٢٠٠٢، ٢٠١٥، ٣٦٦ ص.
52. A. Messarra (dir.), *Observatoire de la démocratie au Liban : Démocratie de proximité*, actes d'une recherche collective et de quatre séminaires organisés en 2001 par la Fondation Joseph et Laure Moghaizel en coopération avec l'Union européenne, 2015, 130 p.
٥٣. انطوان مسرّه (اشراف)، مرصد الديمقراطية في لبنان: تحولات واستشراف، ٢٠٠١، وقائع بحث جماعي واربع ندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، ٢٠١٥، ٢٥٨ ص.
٥٤. انطوان مسرّه (اشراف)، حق المواطنين في الاعلام: شهادات وخبرات مهنية (صدقية الخبر وخلقية الاعلام استناداً الى الشرعات الدولية وفي الممارسة المهنية اليومية للاعلاميين من الجيل الجديد)، وقائع بحث جماعي وندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل سنة ٢٠٠١ بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الجزء ٢/١، ٢٠١٥، ٢٨٣ ص.
٥٥. انطوان مسرّه (اشراف)، حق المواطنين في الاعلام: شهادات وخبرات مهنية (صدقية الخبر وخلقية الاعلام استناداً الى الشرعات الدولية وفي الممارسة المهنية اليومية للاعلاميين من الجيل الجديد)، وقائع بحث جماعي وندوات عقدتها سنة ٢٠٠٣ مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الجزء ٢/٢، ٢٠١٥، ٣٠٨ ص.
٥٦. انطوان مسرّه، كتابات في الثقافة المدنية والذاكرة المشتركة للمستقبل (٢٠١٤-١٩٩٢)، ٢٠١٥، ٤٦٢ ص.
57. A. Messarra, *Le régime constitutionnel libanais en perspective comparée* (Recueil d'études et documents), 2015, 2 vol., 756 p.
٥٨. انطوان مسرّه وريبع قيس (اشراف)، دعم المجتمع الاهلي للعمل البلدي والنقاش العام المحلي (المسؤولون والمواطنون سوا بيلاقوا الحل (Let's Communicate: let's solve it) وملحق: الانتخابات في مواعيدها الدستورية، وقائع ورشات العمل بالتعاون مع National Democratic Institute، ٢٠١٥، ١٠٣ ص.
٥٩. انطوان مسرّه وريبع قيس (اشراف)، تمكين المرأة محلياً في صنع القرار Promoting Women Participation in Decision Making at Local Level Through Community Based Initiatives، وقائع ورشات عمل بالتعاون مع مؤسسة "دياكونيا" ٢٠١٢-٢٠١٤، ٢٠١٥، ٣٥٠ ص.

ت ٣٣٣٧٩/٢٠٠٨٧٥ / ٢١٧٣٦٤/٤٩٢١١٢ (٠١) - فاكس: ٢١٦٠٢١ (٠١)

E-Mail: libor@cyberia.net.lb

Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace - P.O.Box 16-5738

Beirut-Lebanon 1100 - 2070

E-mail : antoine@messarra.com

<http://antoine.messarra.com> - <http://www.lfpcp.org>